

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الاغواط -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص ادارة مالية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التسيير :

## دور مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بولاية الأغواط

تحت إشراف الأستاذ:

د. عبد العالي بشير

من إعداد الطالبة:

طبي مسعودة سمية

لجنة المناقشة:

رئيسا

مشرفا ومقررا

ممتحنا

أستاذ التعليم العالي

أستاذ التعليم العالي

أستاذ محاضر أ

عبيرات مقدم

عبد العالي بشير

بعداش الطاهر

السنة الجامعية 2023/ 2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

قال تعالى: " وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ " - لقمان 12-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وإمتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا مُحَمَّد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لي لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر الى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ الدكتور " عبد العالى بشير " الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن؛ والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام وإستكمال هذا العمل؛ وإعترافاً بالجميل لا يسعنا هنا إلا أن نتقدم بالشكر والثناء الى الدكتور بعداش الطاهر و إلى كل أساتذة قسم علوم التسيير؛ كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً  
ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين



## إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله  
وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد..

فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله، فله  
الحمد أولاً وآخراً.


إلى خالد الذكر، الذي وفاته المنية، وكان خير مثال لرب الأسرة،  
والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي...رحمة الله عليه  
إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه  
العزير... (أمي الحبيبة)

إلى إخوتي الاعزاء وأخواتي العزيزات وكل من يقربني من قريب أو من بعيد  
إلى كل عائلة طيبي و الدين

إلى كل الاساتذة الذين رافقوني في مشواري الدراسي وخاصة الذين ساعدوني في  
إعداد هذا العمل المتواضع

إلى رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة إخوة، زملائي و أصدقائي الاعزاء

اللهم انفعني بما علمتني, وعلمني بما ينفعني , و زدني علما



فهرس  
المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
I	شكر وعرفان
II	إهداء
V	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الملاحق
XI	ملخص باللغة العربية
XII	ملخص باللغة الأجنبية
[ أ-هـ ]	مقدمة
[47-18]	فصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي
19	تمهيد
20	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التحليل المالي
20	المطلب الأول: مفهوم وأهداف التحليل المالي وأنواعه
23	المطلب الثاني: مجالات استخدام ومصادر معلومات التحليل المالي
29	المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي
39	المبحث الثاني: عموميات أساسية حول تقييم الأداء المالي
39	المطلب الأول: تعريف تقييم الأداء المالي وأهميته
44	المطلب الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي العوامل المؤثرة عليه
45	المطلب الثالث: دور أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي
47	خلاصة الفصل الأول

[73-48]	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز- الاغواط -
49	تمهيد
50	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز - الأغواط -
50	المطلب الأول: تعريف بمديرية التوزيع سونلغاز الاغواط
53	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة ومهام المديرية العمليانية
58	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بواسطة أدوات التحليل المالي
58	لمطلب الأول: تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي
66	المطلب الثاني: إعداد الميزانية المالية وتحليلها بواسطة النسب المالية ونسب المردودية والربحية
72	خلاصة الفصل
[75-74]	الخاتمة
[78-77]	قائمة المصادر والمراجع
79	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
36	الاحتياج في رأس المال العامل	(1-1)
38	الحالات الممكنة للخزينة الصافية	(2-1)
40	الأداء حسب bouquin	(3-1)
41	الأداء من منظور الكفاءة والفعالية	(4-1)
45	العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي	(5-1)
52	جميع فروع وشركات مجموعة سونلغاز القابضة	(1-2)
53	موقع مديرية التوزيع الاغواط في الخارطة التنظيمية للمديرية العامة	(2-2)
55	الخارطة التنظيمية لمديرية التوزيع بالاغواط	(3-2)
57	الخارطة التنظيمية لقسم المحاسبة والمالية لمديرية التوزيع بالاغواط	(4-2)
59	أعمدة بيانية تمثل الاصول (2022/2021)	(5-2)
60	أعمدة بيانية تمثل نسب الخصوم (2022/2021)	(6-2)
62	دائرة نسبية تمثل مجموع الاعباء والايرادات والنواتج لسنة 2021	(7-2)
62	دائرة نسبية تمثل مجموع الاعباء والايرادات والنواتج لسنة 2022	(8-2)
66	أعمدة بيانية تمثل نسب التمويل (2022/2021)	(9-2)
67	أعمدة بيانية تمثل نسب السيولة (2022/2021)	(10-2)
69	أعمدة بيانية تمثل نسب النشاط (2022/2021)	(11-2)
70	أعمدة بيانية تمثل نسب المردودية (2022/2021)	(12-2)
71	أعمدة بيانية تمثل نسب الربحية (2022/2021)	(13-2)

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
29	نسب التمويل	(1-1)
60	نسب السيولة	(2-1)
31	نسب النشاط	(3 -1)
32	نسب المردودية والربحية	(4-1)
35	حالات رأس مال العامل الصافي	(5 -1)
58	الميزانية المختصرة لسنة ( 2022 / 2021 ) من جانب الأصول	(1-2)
58	الميزانية المختصرة لسنة ( 2022 / 2021 ) من جانب الخصوم	(2 -2)
59	الميزانية الوظيفية لسنة ( 2022 / 2021 )	(3 -2)
61	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز لسنة (2022/2021)	(4 -2)
63	حساب رأس المال العامل	(5-2)
64	حساب رأس المال العامل الصافي	(6-2)
64	حساب الاحتياج في رأس مال العامل للاستغلال	(7-2)
64	حساب الاحتياج في رأس مال العامل خارج الاستغلال	(8-2)
65	حساب الاحتياج في رأس مال العامل الصافي	(9-2)
66	حساب نسب التمويل	(10-2)
67	حساب نسب السيولة	(11-2)
68	حساب نسب النشاط	(12-2)
70	حساب نسب المردودية	(13-2)
71	حساب نسبة الربحية الصافية	(14-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
81	جدول حساب النتائج لسنة (2022/2021)	01
82	الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز جانب الاصول لسنة (2022/2021)	02
83	الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز جانب الخصوم لسنة (2022/2021)	03

### ملخص:

تشير هذه الدراسة إلى أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك من أجل معرفة أن ادائها جيد أو سيء, وهذا بتطبيقها على إحدى المؤسسات الجزائرية وتمثلت في مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية الأغواط خلال فترة (2022/2021) محاولة الإجابة عن الإشكالية التالية "ما مدى مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟ " معتمدة على المنهج الوصفي الموافق للجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي, وبعد القيام بتحليل القوائم المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي (النسب المالية, مؤشرات التوازن المالي) وذلك بالاعتماد على الميزانية و جدول حسابات النتائج, حيث تمثلت أهم النتائج في أن للمؤسسة سيولة كافية تسمح عليها بالقيام بنشاطاتها وتسديد إلتزاماتها, كما أن أداء المؤسسة ليس جيد وهذا راجع لعدم إستغلالها الأمثل لمواردها, إلا أنها تمكنت من تحقيق توازن مالي على المدى الطويل والقصير يعني هذا أنها قادة على تمويل إستثماراتها, كما أنها حققت مردودية إقتصادية ومالية سالبتين وهذا راجع لتحقيقها نتيجة استغلال سالبة ونتيجة صافية سالبة, إلا أنها حققت خزينة موجبة تمكنها من مواجهة حالات إستثنائية وأن المؤسسة مستقلة مالية لسنة 2021 على عكس في سنة 2022 حققت مردودية إيجابية ونتيجة صافية إيجابية.

الكلمات المفتاحية : التحليل المالي, نسب مالية, قوائم مالية, الأداء المالي

**Summary:**

This study indicates the importance of financial analysis as a tool for evaluating the financial performance of an economic institution in order to know whether its performance is good or bad. This was applied by applying it to one of the Algerian institutions, represented by the Electricity and Gas Distribution Corporation of the state of Laghouat during the period (2021/2022), trying to answer the following problem. "To what extent do financial analysis tools contribute to evaluating the financial performance of an economic institution?" based on the descriptive approach corresponding to the theoretical side and the analytical approach to the applied side, and after analyzing the institution's financial statements using financial analysis tools (financial ratios, financial balance indicators) based on the budget. And the results accounts table, where the most important results were that the institution has sufficient liquidity to allow it to carry out its activities and pay its obligations. Also, the institution's performance is not good and this is due to its lack of optimal exploitation of its resources. However, it was able to achieve financial balance in the long and short term. This means that it is a leader in financing its investments, it also achieved a negative economic and financial return, and this is due to its achieving a negative exploitation result and a negative net result. However, it achieved a positive treasury that enables it to face exceptional cases, and the institution is financially independent for the year 2021, unlike in the year 2022, it achieved a positive return and a positive net result.

**Keywords:** financial analysis, financial ratios, financial statements, financial performance.

مقدمة

إن للتحليل المالي أهمية في التخطيط المالي السليم، والذي ازدادت أهميته في ظل تعقد و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبح المدير المالي ملزوما بالتعرف على الوضع المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية، ونتيجة للتطورات الاقتصادية لمتعدد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداة أو أكثر من أدوات التحليل المالي، كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم لم تعد قادرة على تقديم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، لذلك لا بد من خضوع تلك البيانات للفحص و التدقيق و التحليل بهدف دراسة أسباب نجاحها أو فشلها، و بيان نقاط القوة و الضعف فيها.

و كدراسة ميدانية فقد وقع اختياري على إحدى المؤسسات الاقتصادية، ألا وهي مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز (الأغواط) حيث تم تسليط بعض المؤشرات والنسب المالية على واقعها في حدود ما سمحت به المعطيات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية .

### ➤ إشكالية البحث :

أصبحت عملية تقييم الأداء للمؤسسات الاقتصادية أمرا ضروريا، ومن ثم أصبح المدير المالي ملزوما بإجراء تحليلا للقوائم المالية التي تحتوي على أعدادا ضخمة من الأرقام التي تجمع يوميا في الدفاتر المحاسبية، بحيث يجب تحليل وتفسير هذه الأرقام حتى يتمكن من معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، وهذا طبعاً ما يسعى التحليل المالي الوصول إليه من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بولاية الاغواط؟

### ➤ ومنه نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي أهم مؤشرات توازن المالي التي يتم الإعتماد عليها من تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟
- فيما تتمثل أهم النسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي ؟

- هل يمكن الاعتماد على مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالاعتماد؟

### ➤ فرضيات الدراسة:

- المؤشرات التي يتم الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية هي (رأس مال العامل الصافي, الاحتياج في رأس المال العامل الصافي, رصيد الخزينة )
- النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي (نسب التمويل, نسب السيولة, نسب النشاط, نسب المرودية و الربحية )
- نعم يمكن الاعتماد على مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالاعتماد

### ➤ دوافع اختيار موضوع الدراسة:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها ؛
- الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ادرسه؛
- إن دافع اختياري مؤسسة سونلغاز تعود إلى كون هذه المؤسسة تتوفر على مصلحة المحاسبة و المالية, حيث أن هذه المصلحة تركز في ترشيد القرار على القوائم المالية, وبالتالي أتاحت لي الفرصة في المساهمة بشكل كبير في تطبيق الجانب النظري على أرض الواقع, كما أن هذه المؤسسة تعتبر من المؤسسات التي تساهم في دعم الاقتصاد المحلي خصوصا وتنمية الاقتصاد الوطني عموما .

### ➤ أهداف الدراسة :

- التطرق إلى المفاهيم العلمية للمصطلحات, التحليل المالي, المؤشرات والنسب المالية, تقييم الأداء المالي ؛
- إبراز أهمية المؤشرات والنسب المالية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة ؛
- التأكد من إمكانية استخدام المؤشرات والنسب المالية في المؤسسة الاقتصادية ؛

## ➤ منهجية الدراسة :

من اجل الوصول إلى النتائج المرجوة والإجابة على الإشكاليات المطروحة تطلب مني هذا الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى فهم الحاضر لتوجيه المستقبل حيث تم ذلك في الاستناد على المسح المكتبي المتمثل في استخلاص أهم الأطروحات والمقالات العلمية بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع لأتمكن من خلالها في توضيح الإطار النظري فيما يتعلق بالمؤشرات والنسب المالية, أما فيما يخص الإطار التطبيقي فقد اعتمدت على دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز(فرع الاغواط), كما اعتمدت على المنهج التحليلي لتحليل المعطيات والبيانات واستخلاص النتائج .

## ➤ حدود الدراسة :

**الحدود الموضوعية :** تظهر الحدود الموضوعية للدراسة في إقتصارها على دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتشخيص وضعيتها المالية و مساعدتها في اتخاذ القرارات

**الحدود المكانية :** تمت الدراسة الميدانية في المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز (فرع الاغواط )

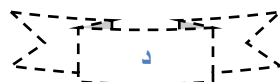
**الحدود الزمانية :** تم الاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة في الفترة الممتدة ما بين (2022/2021) خلال فترة التبرص من 2024/02/14 إلى 2024/02/29

## ➤ صعوبات الدراسة :

- صعوبة الحصول على المعلومات و البيانات المالية حول المؤسسة محل الدراسة, خاصة المعلومات المتعلقة بنفس السنة محل الدراسة
- عدم توفر المعلومات الكافية, كون أن الدراسة كانت على المستوى المديرية الفرعية والمديرية المركزية

## ➤ الدراسات السابقة :

منير عوادي 2020, بعنوان " استخدام تحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الجمع الصناعي صيدال في الفترة 2017/2013, رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر -3-، هدفت الدراسة إلى إعطاء فكرة وتصر للمحلل المالي على تحديد الوضعية المالية للمؤسسة،



بالإضافة إلى كون المؤشرات مالية تقدم في صيغ مطلقة أو في صيغ نسبية، وهي في مجملها مؤشرات مالية وهذا يعود إلى طبيعة المعلومات المعتمد عليها في تحليل وتقييم الأداء المالي، ومن بعض نتائج هذه الدراسة: يعمل المجتمع على الرفع من أدائه ويزيد في تحسينه، من خلال تطبيق هذه المؤشرات و تحليلها وتقييمها للأداء المالي، بحيث ترشد من قراراته المالية ويعمل على تفعيلها وتطبيقها، ومتابعة الأهداف المسطرة من قبله

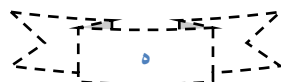
اليمن سعادة 2009، بعنوان " دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و ترشيد قراراتها دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس و المراقبة, مذكرة ماجستير, كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية, قسم علوم التجارية, جامعة الحاج لخضر -باتنة - ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن، على اعتبار أن التحليل المالي هو عملية معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات و في تقييم الأداء، وبعد التطرق إلى الجوانب النظرية للموضوع بمختلف زواياه من خلال ماهية التحليل المالي القوائم المالية، تقييم الأداء و مؤشرات،

### ➤ هيكل الدراسة :

لبلوغ الأهداف المسطرة تم تقسيم البحث إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي .

الفصل الأول تحت عنوان ” الإطار النظري للتحليل المالي و تقييم الأداء المالي ” وجاءت ضمنه مبحثين حيث سيتم في هذا الفصل التطرق إلى المفاهيم الأساسية هذا من خلال المبحث الأول و ذلك بعرض مفهوم التحليل المالي و بالإضافة إلى أهدافه و مجالات استخدام أدواته، أما في المبحث الثاني فيتم التطرق أيضا لمفهوم تقييم الأداء المالي و أهدافه و دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي

الفصل الثاني تحت عنوان ” الإطار التطبيقي لدور أدوات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ” حيث تم إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة سونلغاز خلال فترة 2022/2021 باستخدام أدوات التحليل المالي لتقييم الأداء المالي حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، فالمبحث الأول ضم تقديم عام لمؤسسة سونلغاز، أما في المبحث الثاني ضم تقييم الأداء المالي للمؤسسة بواسطة أدوات التحليل المالي.



**الفصل الأول:**  
**الإطار النظري**  
**للتحليل المالي وتقييم**  
**الأداء المالي**

## تمهيد:

إن التحليل المالي يتضمن دراسة تفصيلية للبيانات الواردة في القوائم المالية ودراسة نتائج الأداء المالي لتفسيره وتحديد مواطن الضعف والقوة في السياسات المالية المتبعة بالمنشأة, وهذا يمكن المنشأة من التخطيط للمستقبل في ضوء انجازات الماضي أوانه يتضمن تحويل البيانات المتحصل عليها من مصادرها إلى معلومات ذات دلالات معينة . وان عملية التحويل هذه تتطلب استخدام جملة أساليب أهمها أدوات التحليل المالي وما على المحلل المالي إلا أن يختار أنسبها للمشاكل التي تواجهها الإدارة المالية وأن يعمل كل ما بوسعه لمساعدة الإدارة في اعتماد قرارات تصحيحية تجعل الأداء المالي كما هو مطلوب حيث الغرض من هذا الفصل هو التزود بالإطار النظري للتحليل المالي والأداء المالي ونماذج عن تقييمه، مركزة على مفهومه وأهميته وأهدافه لهذا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين

✓ المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التحليل المالي

✓ المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي

## المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول التحليل المالي

يعد التحليل المالي إحدى الأدوات المهمة لدراسة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وبما يساهم في تقديم الخدمة اللازمة لجهات عدة، كما تعد النسب المالية أحد الوسائل الرئيسة للتحليل المالي والتي من خلالها يمكن تقييم أداء الشركات

### ● المطلب الأول: مفهوم وأهداف التحليل المالي وأنواعه

#### أولاً: مفهوم التحليل المالي

عرف التحليل المالي بتعريفات عدة اختلفت باختلاف المنهج العلمي المتبع من قبل المعرفين له، فهناك من يرى بأنه "عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم أداء المنشأة في الماضي وامكانية الارتقاء به مستقبلاً".

إذن فهو عملية للحكم على تقييم الأداء وهذه العملية تتطلب فهم مشترك وحكم بالإضافة إلى أساليب تحليلية<sup>1</sup>

وأخر يرى بأنه "معالجة منظمة للبيانات المتاحة يهدف الحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرار وتقييم أداء المؤسسات في الماضي و الحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل، أو أنه في جوهره لا يخرج عن دراسة تفصيلية للبيانات المالية والارتباط فيما بينها، وأثارت الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات بالكيفيات التي هي عليها، مما يساعد على معرفة نقاط القوة والضعف في السياسات المالية المختلفة التي يعمل المشروع على إظهارها<sup>2</sup>

يرتبط التحليل المالي ارتباطاً وثيقاً بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين لمعرفة المتغيرات الاقتصادية التي حدثت في مسار أعماله خلال فترة معينة، ومعرفة

<sup>1</sup> العامري محمد علي ابراهيم , الادارة المالية , جامعة بغداد , كلية الادارة والاقتصاد . 2001. ص 119

<sup>2</sup> الحيايبي وليد ناجي , " الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي - منهج علمي وعملي متكامل - الطبعة الأولى , مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2004 ص 21

- المتغيرات التاريخية والتنبؤات بالمستقبل، بهذا فقد وردت مفاهيم مختلفة للتحليل المالي، ولقد أشار كذلك وليد ناجي الحيايالي إلى البعض منها يمكن اختصارها في ما يلي؛<sup>3</sup>
- إن التحليل المالي يتضمن عملية تفسير القوائم المالية المنشورة وفهمها لأجل اتخاذ قرارات مستقبلية.
  - التحليل المالي عملية يتم من خلالها اكتشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمؤسسة .
  - من خلال المفاهيم السابقة يمكن القول إن التحليل المالي ما هو إلا دراسة للقوائم المالية بعد تبويبها تبويبا ملائما وذلك باستخدام أدوات معينة من اجل الوصول إلى نتائج تساعد على تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات المناسبة.

### ثانيا: أهداف التحليل المالي

- للتحليل المالي أهداف كثيرة تتنوع ووفقاً لتنوع الهدف من إجراء التحليل، ومن أهم هذه الأهداف:<sup>4</sup>
- توفير المعلومات اللازمة لإعداد الخطط المستقبلية.
  - إعطاء مؤشرات واضحة لنجاح النشاط الذي تمارسه المؤسسة .
  - تحديد المشكلات المالية والممارسات السلبية لتصحيح المسار.
  - الوقوف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة ومدى كفاءتها مالي.
  - تسليط الضوء على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمقاومتها.
  - المساعدة على اكتشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في سوق الأعمال.
  - تحديد الوضع المالي من حيث قدرة المؤسسة على الحصول على التمويل والقروض والوفاء بسدادها
  - معرفة مُعدّل نجاح المنشأة في تحقيق الأهداف والأرباح الخاصة بها.

<sup>3</sup>الحيايالي وليد ناجي، المرجع السابق، ص 22

<sup>4</sup>مبارك لسوس التسيير المالي ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص16 .

- استخدام سياسات مالية مُقترحة؛ من أجل تغيير الحالة الماليّة للمنشأة.
- المقارنة بين الوضع الماليّ الخاص بالمنشأة مع وضع المؤسسات التي تعمل بالقطاع نفسه.
- المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمال؛ من خلال تحقيق أعلى العوائد وأقلّ التكاليف.
- متابعة الأخطار الماليّة التي قد تواجه المنشأة؛ بسبب السياسة المستخدمة في التمويل.

### ثالثاً: أنواع التحليل المالي

#### التحليل العمودي وأهميته:

التحليل العمودي يهدف إلى دراسة أداء الشركة على مر الزمن وتحديد التغيرات التي طرأت على مراكزها المالية، حيث يتيح هذا النوع من التحليل للمحللين فهم التطورات المالية والتشغيلية للشركة وتحديد المناطق التي تحتاج إلى التحسين أو الاهتمام.

يمكن استخدام التحليل العمودي لتحليل البيانات المالية السنوية والربعية والشهرية، وذلك بمقارنة البيانات الحالية مع البيانات السابقة لفترات زمنية مماثلة.

#### التحليل الأفقي وأهميته:

يهدف التحليل الأفقي إلى مقارنة أداء الشركة مع شركات أخرى في نفس القطاع أو السوق، يساعد هذا النوع من التحليل في تحديد مدى قوة الشركة وجودتها مقارنةً بمنافسيها، يمكن استخدام التحليل الأفقي لتقييم النمو والربحية والسيولة والقدرة على توفير عوائد للمستثمرين.

#### التحليل النسبي وأهميته :

يستخدم التحليل النسبي مجموعة من النسب المالية لتقييم الأداء المالي للشركة. تشمل هذه النسب الربحية، والسيولة، والقدرة على توفير توزيعات الأرباح، والمديونية. يمكن للمحللين استخدام هذه النسب لتحديد مدى قوة الشركة من الناحية المالية وتقييم مدى جودتها كاستثمار.

## ● المطلب الثاني: مجالات استخدام التحليل المالي ومصادر معلوماته

أولاً: مجالات استخدام التحليل المالي :

يستعمل التحليل المالي في المجالات التالية<sup>5</sup>:

**1-التخطيط المالي :** تستند عملية التخطيط المالي إلى منظومة معلومات مالية دقيقة تصف مسار العمليات السابقة للمؤسسة، وهذه المنظومة من المعلومات المالية المدروسة يستخدمها المديرون للخروج بدلائل تقييم أداء المؤسسة، و تتنبأ بتحليلات مستقبلية وهذه التحليلات يستخدمها المخطط المالي عند وضع الخطط و يستند إليها عند وضع تقديرات المستقبلية.

**2- تحليل تقييم الأداء :** تستخدم أدوات التحليل المالي لتقييم أداء المؤسسات لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة وكفاءتها في إدارة موجوداتها وتوازنها المالي، وسيولتها، والاتجاهات التي تتخذها في النمو وكذلك مقارنة أدائها بشركات أخرى تعمل في نفس المجال أو في مجالات أخرى. ومن الجدير بالذكر أن هذا النوع من التحليل تهتم به معظم الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة مثل الإدارة المستثمرين والمقرضين.

**3-التحليل الائتماني:** يقوم بهذا التحليل المقرض، وذلك بهدف التعرف على المخاطر المتوقع أن يواجهها في علاقته مع المقترض و تقييمها وبناء قراره بخصوص هذه العلاقة استناداً إلى نتيجة هذا التقييم وتعتبر أدوات التحليل المالي المختلفة بالإضافة إلى الأدوات الأخرى الإطار الملائم والفعال.

**4- التحليل الاستثماري:** إن من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي هي تلك المستعملة في مجال تقييم الاستثمار في أسهم الشركات، ومنح القرض و لهذا الأمر أهمية بالغة لجمهور المستثمرين من أفراد وشركات ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم وكفاية عوائدها ولا تقتصر قدرة التحليل المالي على تقييم الأسهم والسندات فحسب بل تمتد هذه القدرة لتقييم المؤسسات نفسه أو الكفاءة الإدارية التي تتحلى بها و الاستثمارات في مختلف المجالات.

**5- تحليل بعض الحالات الخاصة:** من الحالات أو أكثر المشاكل الخاصة التي تواجه المؤسسة والتي لا تتكرر في حياتها، التصفية و الانضمام والاندماج والشراء والتقييم، وجميع هذه الحالات تتطلب تحليلاً

<sup>5</sup> هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2000، ص، 160/159

ماليا دقيقا للطرفين يتمثل في التقييم الشامل لجميع الممتلكات والأصول والخصوم لكل مؤسسة، بالإضافة إلى تحليل للمركز المالي والاستثماري والائتماني والسوقي لكل مؤسسة ما يترتب على هذه الحالات الخاصة من اختفاء شخصية بعض المؤسسات و ظهور شخصيات جديدة و تغيير و تبديل على الهيكل المالي الأساسي لكل مؤسسة.

### ثانيا: الجهات مستعملة والمستفيدة منه

**1-إدارة الشركة:** يظهر التحليل المالي مدى كفاءة الإدارة في أداء وظائفها وقدرتها على تحقيق مصالح المالكين والمساهمين، وكذا محاولة كسب ثقة ذوي المصالح المشتركة من اجل تحديد موقفها الاستراتيجي في المدى المتوسط والبعيد أضف إلى ذلك<sup>6</sup>:

❖ مدى نجاح الشركة في تحقيق السيولة

❖ مدى نجاح الشركة في تحقيق الربحية

❖ معرفة الوضعية المالية للشركة بالمقارنة مع وضعية الشركات المنافسة

❖ تقييم منجزات الشركة في مجال الإنتاج والتوزيع والتسويق

❖ المساعدة على الرقابة المالية والتنبؤ بمستقبلها المالي

**2- المساهمين والمالكين:** يرجع ذلك إلى فصل الملكية عن إدارة الشركات لاسيما في شركات المساهمة الكبيرة فان الحاجة إلى نتائج التحليل المالي مسألة في غاية الأهمية تكمن في قدرة الإدارة على تحقيق مصالح المالكين والمساهمين بغرض تعظيم ثروتهم.

**3- المستثمرون والدائنون:** تكمن أهمية نتائج التحليل المالي بالنسبة للمستثمرين في مدى قدرة الإدارة على تحديد نصيب السهم الواحد من الأرباح الموزعة، أما بالنسبة لدائنون فهم يهدفون من وراء تلك النتائج إلى التحقق من مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

**4- هيئة الأوراق المالي:** حيث تهدف إلى معرفة المعلومات عن الشركات التي تتعامل معها، بالإضافة إلى مدى مساهمتها في دعم الشفافية والإفصاح عن المعلومات لضمان المساهمة في كفاءة السوق المالي .

<sup>6</sup>خلدون إبراهيم شريفات، إدارة وتحليل مالي، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2001، ص 94

- 5- **الغرف التجارية والصناعية:** من اجل التحقق من مدى مساهمة الشركات في النهوض بالاقتصاد الوطني، وذلك عن طريق تفعيل مختلف المؤشرات التي تحدده.
- 6- **المصارف والمؤسسات المالية:** من اجل تحديد وتقدير الجدارة الائتمانية للشركات، وهذا اعتمادا على مؤسسات التنقيط بهدف إقرار منح الائتمان إليها من عدمه<sup>7</sup>
- 7- **اتحاد العمال:** يمكن أن تستخدم تقنيات التحليل المالي من قبل اتحادات العمال لتقييم الوضع المالي والربحية للشركات الواقعة في نطاقها للوقوف على قدرة هذه الشركات على الاستمرار في مزاوله نشاطها والتوسع، ومن ثم الاستمرار في توظيف العاملين الحاليين وإيجاد مواقع شغل جديدة.
- 8- **مصلحة الضرائب:** قد تستخدم أدوات التحليل المالي من قبل مصلحة الضرائب لمراجعة عائد الضرائب والتحقق من صحة وموضوعية البيانات المقدمة عن طريق إجراء المقارنات مع شركات القطاع، ودراسة العلاقة بين بنود الإيرادات والمصروفات لنفس المشروع.
- 9- **الإحصاء والمعلومات:** قد تستخدم أدوات التحليل المالي من قبل مراكز الإحصاء والمعلومات التي تقوم بتجميع وتحليل المعلومات المحاسبية من خلال القوائم المالية لتقوم بتصنيفه او بنشرها بشكل دوري<sup>8</sup>
- 10- **الموردون:** يهتم المورد بالتأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه واستقرار الأوضاع المالية لهم فالعميل من الناحية العملية مدين للمورد ويعني هذا دراسة وتحليل مديونية العميل في دفاتر المورد وتطور هذه المديونية، وعلى ضوء ذلك يقرر المورد ما إذا كان سيستمر في التعامل معه أو يخفض من هذا التعامل وبذلك يستفيد المورد من البيانات التي ينشرها العملاء بصفة دورية فيهم مثلا التعرف على ما إذا كانت فترة الائتمان التي يمنحها لعملائه مماثلة لتلك التي يمنحها المنافسون، ويمكن للمحلل حساب متوسط فترة الائتمان الممنوحة للعملاء باستخدام بيانات القوائم المالية

<sup>7</sup> عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن 2008 ص31

<sup>8</sup> محمد المبارك أبو زيد، التحليل المالي شركات وأسواق مالية، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2009، ص33/ 34

11- **العملاء:** باستخدام البيانات التي ينشرها المورد وكذلك منافسيه , يمكن للعميل معرفة ما إذا كانت الشروط التي يحصل عليها خاصة فترة الائتمان مماثلة لما يمنح لغيره، وتتطابق مع فترة الائتمان التي يمنحها هو لعملائه، وتتم هذه المقارنات باستخدام القوائم المالية بحساب متوسط فترة الائتمان<sup>9</sup>

### ثالثاً: مصادر معلومات التحليل المالي

#### 1- الميزانية المحاسبية:

هي مرآة تعكس الوضع المالي للمؤسسة في لحظة معينة من خلال ما تحويه من أصول وخصوم، وبتعبير آخر فإن الميزانية العامة ما هي إلا صورة فوتوغرافية للأوضاع المالية في لحظة معينة<sup>10</sup>

#### ✚ مبادئ ترتيب عناصر الأصول والخصوم

#### 1 - ترتيب عناصر الأصول: ترتب عناصر الأصول وفقاً للمبدأين التاليين:

- مبدأ السيولة: أي مدة التي تستغرقها للتحويل إلى سيولة في حالة نشاط العادي للمؤسسة
- مبدأ السنوية: فإذا وجد أصل تتعدى السنة فيعتبر من الأصول الثابتة، أما إذا كانت مدته لا تتعدى السنة فيعتبر من الأصول المتداولة.

#### ● عناصر الأصول: فإن عناصر الأصول تنقسم إلى قسمين هما

أ- **الأصول الثابتة:** تتمثل الأصول الثابتة في كل الممتلكات التي تمتلكها المؤسسة لا بقصد بيعها وبتحقيق الربح من ورائها بل لإستعمالها في العملية الإنتاجية وتكون التثبيتات المعنوية في أعلى الميزانية، تليها التثبيتات المادية التي تتمثل في الأراضي، المباني، المعدات والأدوات، معدات نقل، تجهيزات مكتب،.... الخ، ثم القيم الثابتة الأخرى وتشمل

**مخزون الأمان:** وهو المخزون الأدني الذي يجب أن تحتفظ به المؤسسة، لضمان استمرارية النشاط، ومدة بقاءه في المؤسسة تفوق السنة

**الديون المشكوك في تحصيلها:** إذا كان استرجاعها لمدة تفوق السنة فتدرج ضمن الأصول الثابتة.

<sup>9</sup> منير شاعر مجد، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص، 19

<sup>10</sup> حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص، 174

المحجوزات البنكية: إذا تم حجز مبلغ مالي في البنك بناء دعوى قضائية لمدة تفوق السنة فإنها تدرج ضمن الأصول الثابتة

ب - الأصول المتداولة :لقد عرفت الأصول المتداولة من قبل المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين على أنها " النقدية والأصول أو الموارد الأخرى و التي تحدد عادة على أساس توقع معقول ان تتحول إلى نقدية أو تباع أو تستهلك خلال العملية الإنتاجية وتضم الأصول المتداولة ما يلي :

قيم الاستغلال: تتمثل في المخزونات من البضائع، المواد واللوازم، المنتجات التامة والنصف المصنعة وقيدا لتنفيذ...، باستثناء مخزون الأمان.

القيم المحققة: تشمل مجموع حقوق المؤسسة لدى الغير مثل الزبائن، سندات التوظيف...، شرط أن لا تتجاوز مدتها سنة

القيم الجاهزة: هي القيم التي تحت تصرف المؤسسة وتشمل الصندوق، البنك، الحساب الجاري البريدي.

## 2- ترتيب عناصر الخصوم : ترتب عناصر الخصوم وفق المبدأين التاليين:

- مبدأ الإستحقاقية : أي وفق المدة المحددة لإستحقاق هذه الخصوم
- مبدأ السنوية: إذا كانت تتعدى السنة فتعتبر من الديون طويلة الأجل، أما إذا كانت اقل من سنة فتعتبر من الديون قصيرة الاجل

### ● عناصر الخصوم : وتنقسم إلى قسمين هما

أ - الأموال الدائمة: هي الأموال أو الموارد التي تبقى تحت تصرف المؤسسة لأكثر من سنة مهما كان مصدرها وتشمل:

الأموال الخاصة: تتمثل في مجموع العناصر التي تمثل الملكية الخاصة للمؤسسة وتشمل رأس المال الخاص أو أموال المساهمين والاحتياطات ونتائج رهن التخصيص و المؤونات بعد طرح نسبة الضريبة منها.

الديون الطويلة الأجل: هي الديون التي يزيد مدة الاحتفاظ بها أو الاعتماد عليها كمورد مالي لمدة تزيد عن السنة مثل ديون الاستثمار.

ب - الديون القصيرة الأجل: هي الديون التي تستفيد منها المؤسسة لمدة لا تزيد عن السنة وتشمل الموردين والضرائب الواجبة الدفع والتسبيقات ، ديون الاستغلال.

## 2- جدول حساب النتائج

**تعريفه:** هو كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كمتعم للميزانية المحاسبية، الغرض من تحليل نتيجة السنة، فهو يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على نجاح أو فشل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة للوصول إلى القرارات التقويمية.

فجدول حساب النتائج يترجم نشاط المؤسسة خلال دورة معينة، هذا النشاط ينتج ويستهلك رؤوس أموال، فالإنتاج تطرح منه الاستهلاكات (أعباؤه) وفي الأخير نتحصل على نتيجة الدورة التي قد تكون ربحاً أو خسارة<sup>11</sup>

## 1- العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج

يتكون جدول حسابات النتائج من عنصرين رئيسيين هما المنتوجات والأعباء ولقد عرف هما النظام المحاسبي المالي كما يلي:

**المنتوجات:** تتمثل منتوجات السنة المالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي حققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل أو زيادة في الأصول، أو انخفاض في الخصوم كما تمثل المنتوجات استعادة خسارة في القيم والاحتياطات

**الأعباء:** تتمثل أعباء السنة المالية في تناقص المزايا الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول أو شكل ظهور خصوم .

وتشمل الأعباء مخصصات الاهتلاكات أو الاحتياطات وخسارة القيمة وكما فرض النظام المحاسبي المالي معلومات يستوجب إظهارها في حساب النتائج<sup>12</sup>

<sup>11</sup> مبارك لسوس، المرجع سابق، ص، 24/ 25

<sup>12</sup>القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، المادتين رقم 26/25

● المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي

أولاً: النسب المالية

1-نسب التمويل: تساعد هذه النسب في دراسة وتحليل مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في

تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة يمكن التطرق إلى أهم هذه النسب فيما يلي<sup>13</sup>

➤ الجدول رقم(1-1): يمثل نسب التمويل

النسبة	الصيغة الرياضية	المفهوم
نسبة التمويل الدائم	$\frac{\text{لأموال الدائمة}}{\text{الأصول غير الجارية}}$	تعبر هذه النسبة على مستوى تغطية الأموال الدائمة للأصول غير الجارية، فهي عبارة عن صيغة أخرى لرأس المال العامل $0 < FR < 1$ الأموال الدائمة أكبر من الاستخدامات الثابتة $FR = 1$ الأموال الدائمة تساوي من الاستخدامات الثابتة $FR > 1$ الأموال الدائمة أقل من الاستخدامات الثابتة
نسبة التمويل الخاص	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول غير الجارية}}$	تعبر هذه النسبة على مدى تغطية المؤسسة لاستخداماتها الثابتة بأموالها الخاصة وتبين هذه النسبة حجم القروض طويلة الأجل التي تحتاجها المؤسسة لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش أمان
نسبة الاستقلالية المالية	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\sum \text{الديون}}$	تشير هذه النسبة إلى حجم الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة بحث $1 \leq$ المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية. $1 >$ المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بلعادي عمار, "التحليل المالي", ديوان المطبوعات الجامعية

, جامعة برج باجي مختار - عنابة - سنة 2018/2019, ص 33

<sup>13</sup> بلعادي عمار, "التحليل المالي", ديوان المطبوعات الجامعية, جامعة برج باجي مختار - عنابة - سنة 2018/2019, ص

**2-نسب السيولة:** الغرض من نسب السيولة هو الوقوف على مقدرة الأصول الجارية للمؤسسة على مسايرة استحقاق الخصوم الجارية حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها الجارية، ولتفادي الوقوع في أزمة السيولة يجب تحليل استحقاق الديون وسيولة الأصول بهدف دراسة الملاءة، ينشأ العجز في سيولة المؤسسة عندما تكون سرعة تحول أصولها أقل من سرعة تحول خصومها، لذلك يقوم المحلل المالي بحساب جملة من نسب السيولة كما يلي<sup>14</sup>:

➤ الجدول رقم (2-1) : يمثل نسب السيولة

النسبة	الصيغة الرياضية	المفهوم
نسبة السيولة العامة	$\frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية . كلما زادت هذه النسبة عن الواحد كلما ذل ذلك على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل، كما يذل أيضا على أن رأس المال العامل موجب $FR > 0$
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الأصول الجارية} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء إلى المخزون عندما يكون بطيء الدوران.
نسبة السيولة الجاهزة أو نسبة النقدية	$\frac{\text{الموجودات وما يماثلها}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على النقدية وما يماثلها. والنسبة النموذجية بين (0.3/0.2)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بلعادي عمار , "التحليل المالي", المرجع السابق، ص، 36

<sup>14</sup> بلعادي عمار , "التحليل المالي", المرجع السابق ه، ص، 36

3- **نسب النشاط** : تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة أصولها، وتقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لها في اقتناء الأصول، ومدى قدرتها على استخدام الأمثل لهذه الأصول، وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات، وكذا أكبر ربح ممكن، وفي مايلي أهم هذه النسب<sup>15</sup>

➤ الجدول رقم (3-1): يمثل نسب النشاط

النسبة	الصيغة الرياضية	المفهوم
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال / الأصول الثابتة	تكمن أهمية هذا المؤشر في قدرته على قياس كفاءة الإدارة وفعالية أدائها في استغلال و استخدام الأصول الثابتة في خلق المبيعات .
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال / الأصول المتداولة	يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات
معدل دوران إجمالي الأصول	رقم الأعمال / مجموع الأصول	استخدم لقياس أنشطة الأصول و التعرف على قدرة المؤسسة في استغلال هذه الأصول إذا كان معدل دوران مرتفع يعتبر مؤشر جيد و ايجابي أي استغلال المؤسسة لأصولها و زيادة حجم المبيعات أما إذا كان معدل دوران منخفض يعتبر مؤشر فشل المؤسسة في استغلال أصولها

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة , مرجع السابق , ص، 139

4- **نسب المردودية والربحية** : تعبر هذه النسب على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد، ومن أهم هذه النسب<sup>16</sup> :

<sup>15</sup> حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة , المرجع السابق , ص، 139

<sup>16</sup> عبد الرحيم ليلي، "التسيير المالي"، مطبوعة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة , جامعة ابن خلدون , تيارت , سنة 2016 و ص 56

➤ الجدول(4-1) : يمثل نسب المردودية و الربحية

النسبة	الصيغة الرياضية	المفهوم
المردودية التجارية	النتيجة الصافية / رقم الأعمال	هي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها , وتبين هذه النسبة الربح المحقق عن كل دينار من المبيعات الصافية , وهي تساعد إدارة المؤسسة على تحديد سعر البيع الواجب للوحدة
مردودية الاستغلال	نتيجة السنة المالية / مجموع الأصول	توضح مدى قدرة المؤسسة أن تحصل من جزء نشاطها العادي على نتيجة محاسبية و كافية لكي تكافئ مجموع الموارد المستعملة خلال فترة معينة غالبا ما تكون الدورة المحاسبية الواحدة.
المردودية المالية	النتيجة الصافية / لأموال الخاصة	على المؤسسة تحقيق مردودية مرتفعة حتى تستطيع أن تمنح للمساهمين أرباحا كافية تمكنهم من تعويض المخاطر المحتملة التي يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة مساهمتهم في رأس مال المؤسسة, تبين هذه النسبة مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين عن كل دينار مستثمر في رأس مال المؤسسة .
المردودية الاقتصادية	الفائض الإجمالي للاستغلال / مجموع الأصول	تقي الفعالية في استخدام الأصول الموضوعه تحت تصرف المؤسسة و تقاس من خلال الفائض الإجمالي للاستغلال, وتبين هذه النسبة العائد من وراء استخدام كل دينار من الأصول, و تسمى بالإجمالية لأنها تتحقق قبل عمليات الإهلاك والعمليات المالية
نسبة الربحية الصافية	النتيجة الصافية / رقم الأعمال	تعبر هذه النسبة على مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال
نسبة ربحية الاستغلال	نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال	تسمح هذه النسبة عن مدى تمكن المؤسسة من تحقيق فائض مالي فين شاطها

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد عبد الرحيم ليلي, "التسيير المالي", مطبوعة لطلبة السنة أولى ماستر

, تخصص محاسبة وجباية معمقة , جامعة ابن خلدون , تيارت , سنة 2016 و ض 56

## ثانيا : مؤشرات التوازن المالي

تسمح مؤشرات التوازن المالي بتقييم ملاءة الشركة، والخطر المالي المتعلق بنشاطها الاستغلالي، حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي تساعده في معرفة مدى التوازن المالي للشركة من أهمها [رأس المال العامل (FR)، احتياج رأس المال العامل (BFR)، الخزينة (TN)] تستخرج هذه المؤشرات بناء على البيانات المستخرجة من الميزانية للشركة<sup>17</sup>

## 1- رأس المال العامل (الصافي أو الدائم FR) :

تعتبر رأس المال العامل من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة في إبراز توازنها المالي في الأجل الطويل، وهناك من يطلق عليه هامش أمان المؤسسة، ويظهر رأس المال العامل مقدار ما تحتاط به المؤسسة للظروف الطارئة التي قد تواجهها والمتمثلة في تباطؤ وجمود بعض العناصر عن الحركة من الأصول المتداولة كتوقف حركة بعض المخزونات أو تعسر تحصيل بعض الحقوق، فتكون المؤسسة قد هيأت لذلك أموالا دائمة لتغطيتها، وبالتالي تكون قد أجرت ملاءمة بين سيولة الأصول واستحقاقات الخصوم

1- 2- حساب رأس المال العامل الصافي: يمكن حساب رأس المال العامل بإحدى العلاقتين التاليتين :

- من أعلى الميزانية :

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

- من أسفل الميزانية :

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

■ رغم استخدام مؤشر رأس المال العامل الدائم كأحد مؤشرات التوازن في الأجل الطويل، إلا أن هذا المؤشر قد يتغير في الأجل القصير بالزيادة أو بالنقصان نتيجة لتغير أحد أول كل المتغيرات المكونة له، ومن أهم العوامل التي تغير في رأس المال العامل

<sup>17</sup> بلعادي عمار، "التحليل المالي"، المرجع السابق، ص، 15/14

✓ العوامل التي تغير في رأس المال العامل بالزيادة

- زيادة الأموال الخاصة
- زيادة القروض طويلة الأجل
- التنازل عن بعض الأصول الإنتاجية

✓ العوامل التي تغير في رأس المال العامل بالنقصان

- نقصان قيمة الأموال الخاصة
- تسديد القروض طويلة الأجل
- اقتناء أصول إنتاجية

**1-3- حالات رأس المال العامل:** بصفة عامة يجب أن يكون رأس المال العامل الصافي إيجابيا

$FR > 0$ ، بمعنى أن يكون كاف لضمان هامش أمان المؤسسة، يمكنها من تسديد التزامات في

الحالات الطارئة، وبصفة عامة هناك ثلاث حالات مختلفة لرأس المال العامل

➤ الجدول رقم (5-1) : يمثل حالات رأس المال العامل

التفسير	حالة راس المال العامل الصافي						
<p><b>من منظور أعلى الميزانية:</b> نجد في هذه الحالة أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وهذا يشير أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، في هذه الحالة يعبر مؤشر رأس المال العامل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل كل أصولها الثابتة بإستخدام الأموال الدائمة وحقت فائض مالي متمثل في رأس المال العامل، يمكن إستخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى توازن الهيكل المالي</p> <p><b>من منظور أسفل الميزانية:</b> نجد هنا أن الأصول المتداولة أكبر من الديون قصيرة الأجل، أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل، أي أن المؤسسة حققت درجة من السيولة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها قصيرة المدى، وهذا هام في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.</p>	<p><b>FR &gt; 0 موجب</b></p> <table border="1"> <tr> <td>الاصول الثابتة</td> <td>الاصول الدائمة</td> </tr> <tr> <td></td> <td>FR</td> </tr> <tr> <td>الاصول المتداولة</td> <td>د.ق.أ</td> </tr> </table>	الاصول الثابتة	الاصول الدائمة		FR	الاصول المتداولة	د.ق.أ
الاصول الثابتة	الاصول الدائمة						
	FR						
الاصول المتداولة	د.ق.أ						
<p><b>من منظور أعلى الميزانية:</b> (الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة) في هذه الحالة الأموال غير كافية لتمويل استثماراتها وباقي احتياجاتها المالية، حيث يلي جزء من هذه الاحتياجات فقط، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل</p> <p><b>من منظور أسفل الميزانية:</b> (الأصول المتداولة أقل من الديون قصيرة الأجل) في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة القابلة للتحويل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير أي هناك عجز في السيولة</p>	<p><b>FR &lt; 0 سالب</b></p> <table border="1"> <tr> <td>الاصول الثابتة</td> <td>الاصول الدائمة</td> </tr> <tr> <td>FR</td> <td>د.ق.أ</td> </tr> <tr> <td>الاصول المتداولة</td> <td></td> </tr> </table>	الاصول الثابتة	الاصول الدائمة	FR	د.ق.أ	الاصول المتداولة	
الاصول الثابتة	الاصول الدائمة						
FR	د.ق.أ						
الاصول المتداولة							
<p><b>من منظور أعلى الميزانية:</b> (الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة) أي أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة فقط، وهذا يعني وجود توافقهم في هيكل الموارد والاستخدامات .</p> <p><b>من منظور أسفل الميزانية:</b> (الأصول المتداولة تساوي الديون قصيرة الأجل) في هذه الحالة تتمكن الشركة من تغطية الديون قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز</p>	<p><b>FRNG = 0 معدوم</b></p> <table border="1"> <tr> <td>الاصول الثابتة</td> <td>الاصول الدائمة</td> </tr> <tr> <td></td> <td>د.ق.أ</td> </tr> <tr> <td>الاصول المتداولة</td> <td></td> </tr> </table>	الاصول الثابتة	الاصول الدائمة		د.ق.أ	الاصول المتداولة	
الاصول الثابتة	الاصول الدائمة						
	د.ق.أ						
الاصول المتداولة							

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد<sup>1</sup> بلعادي عمار, "التحليل المالي", المرجع السابق, ص, 15/14

## 2- احتياج رأس المال العامل BFR

تدرس احتياجات رأس المال العامل في الأجل القصير، وهو ينتج عن النشاط المباشر للمؤسسة الذي ينشأ مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل بين مجموعة من عناصر نشاطها (كالمخزونات، العملاء، الموردين (...))، وتصبح الديون قصيرة الأجل مالم يحن موعد تسديدها تسمى مواردها لدورة الاستغلال، بينما الأصول المتداولة التي تتحول إلى سيولة فتسمى احتياجات دورة الاستغلال، ويتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب عليها البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل، يمكن توضيح تولد الاحتياج من خلال الشكل التالي<sup>18</sup>:

### ➤ الشكل (1-1): يمثل الاحتياج في رأس مال العامل



المصدر: بلعادي عمار، "التحليل المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة برج باجي مختار- عنابة -سنة

2019/2018، ص 17/16

<sup>18</sup> بلعادي عمار، "التحليل المالي"، المرجع السابق، ص، 17/16

1-2 حساب احتياج رأس المال العامل : تتم عملية حسابه من خلال العلاقتين التاليتين :

$$BFR = BFR_{ex} + BFE_{hex} \quad \text{الطريقة 1 :}$$

$$BFR = \text{احتياجات رأس المال العامل للاستغلال} + \text{احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال}$$

$$\boxed{\text{الأصول المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال}} + \boxed{\text{الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال}}$$

طريقة 2 : احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - الموجودات المالية) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

### 3- الخزينة الصافية :

يعتبر تسيير الخزينة المحور الأساسي في تسيير السيولة، وتشكل الخزينة الصافية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها، وهو ما نقصد به الاحتياج في رأس المال العامل، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة على إثر ذلك موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، أما في حالة العكس فتكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل<sup>19</sup>.

3-1- حساب الخزينة الصافية : تحسب الخزينة الصافية بإحدى العلاقتين التاليتين :

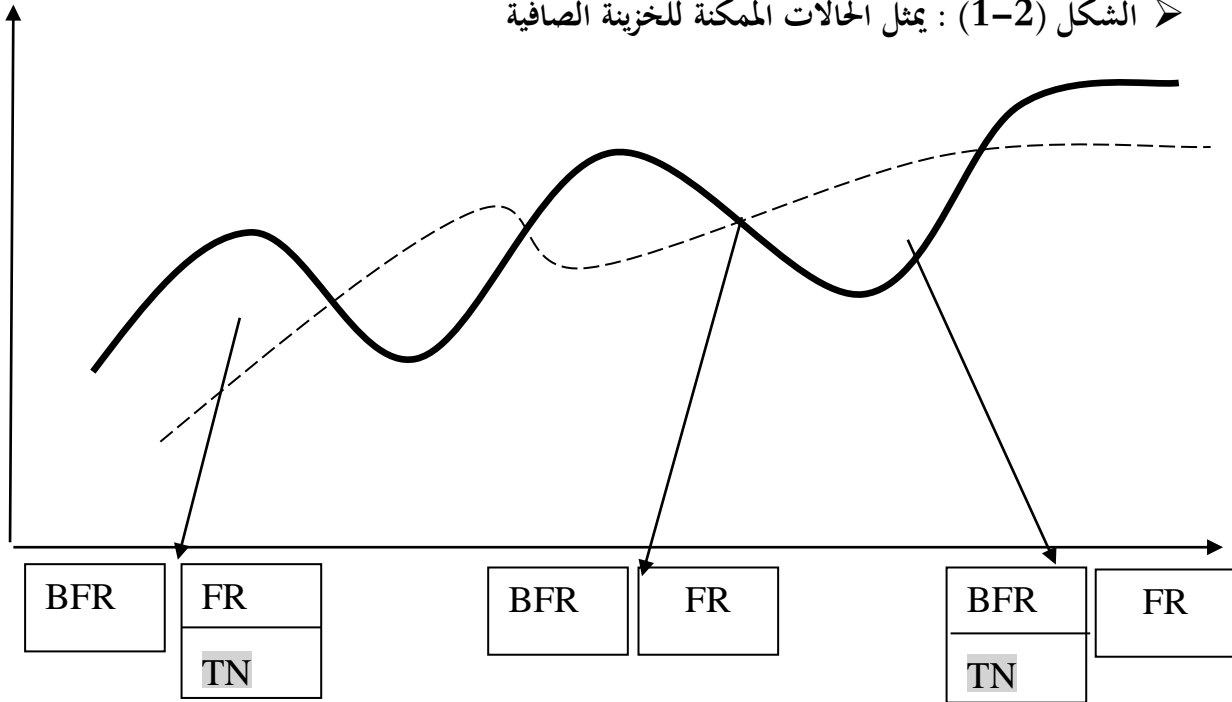
$$\text{الخزينة الصافية} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم} \quad \text{الطريقة 1 :}$$

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل الصافي} - \text{احتياج رأس المال العامل الصافي} \quad \text{الطريقة 2 :}$$

<sup>19</sup> بلعادي عمار، "التحليل المالي"، المرجع السابق، ص، 18

الحالات الممكنة للخزينة الصافية: يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

➤ الشكل (1-2): يمثل الحالات الممكنة للخزينة الصافية



$$BFR > FR$$

$$TN < 0$$

$$BFR = FR$$

$$TN = 0$$

$$BFR < FR$$

$$TN > 0$$

المصدر: بلعادي عمار, "التحليل المالي", ديوان المطبوعات الجامعية, جامعة برج باجي مختار -

عناية - سنة 2019/2018، ص 18

4- شروط التوازن المالي: لكي يتحقق التوازن المالي يجب أن يتحقق ما يلي:

- أن يكون رأس المال العامل الصافي موجب  $FR > 0$  بمعنى أن الموارد الدائمة أكبر من

الاستخدامات المستقر

- أن يكون رأس المال العامل الصافي أكبر من احتياج رأس المال العامل  $BFR < FR$

- أن تكون الخزينة موجبة أي أن  $TN > 0$  ويعني ذلك أن استخدامات الخزينة أكبر من موارد

الخزينة، ويتحقق ذلك بتحقيق الشرطين السابقين يعني أن رأس المال العامل مول كامل احتياج رأس

المال العامل، وتحقيق فائض في رأس المال العامل (الصافي أو الدائم)، هذا الفائض هو الذي يشكل

الخزينة الموجبة (تدفق مالي موجب)

## المبحث الثاني: عموميات حول تقييم الأداء المالي

الأداء المالي هو أحد الأنواع الأساسية للأداء في المؤسسة والذي له أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وذلك من أجل معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، الذي يتم من خلال استخدام المؤشرات و النسب المالية بالإضافة إلى لوحة القيادة و التي تعتبر أداة فعالة في عملية تقييم الأداء الفعلي للمؤسسة، و لأهمية الأداء المالي في المؤسسة سنحاول التطرق من خلال هذا المحور إلى الأداء المالي في المؤسسة من خلال بعض التعاريف و كذلك تحديد أهميته و أهدافه في المؤسسة و كذلك العوامل المؤثرة فيه.

## ● المطلب الاول: مفاهيم اساسية حول تقييم الاداء المالي

## اولا : تعريف الأداء :

لا يوجد اتفاق بين الباحثين بالنسبة لتعريف مصطلح الأداء، ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين وجهات نظر المفكرين والكتاب في هذا المجال، و اختلاف أهدافهم المتوخاة من صياغة تعريف محدد لهذا المصطلح، ففريق من الكتاب اعتمد على الجوانب الكمية ( أي تفضيل وسائل التقنية في التحليل ) في صياغة تعريفه للأداء، بينما ذهب فريق آخر إلى اعتبار الأداء مصطلح يتضمن ابعاد تنظيمية و اجتماعية فضلا عن الجوانب الاقتصادية، ومن ثم لا يجب الاقتصار على استخدام النسب والارقام فقط في التعبير عن هذا المصطلح و تجدر الإشارة بداية الى أن الاشتقاق اللغوي لمصطلح الاداء مستمد من الكلمة الانجليزية ( **to perform** )، وقد اشتقت هذه الكلمة بدورها من اللغة اللاتينية (**performer**) والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل.<sup>20</sup>

الأداء هو تعبير عن كيفية توظيف الشركة لمواردها المتاحة على وفق معايير محددة وبطريقة متوازنة من أجل تحقيق أهدافها القصيرة والطويلة الأمد بغية الاستمرار في مجال الأعمال، ويمكن التعبير عنه بمؤشرات مالية وغير مالية.<sup>21</sup>

<sup>20</sup> الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 07، 2009، ص 217.

<sup>21</sup> علاء فرحان طالب و إيمان شيحان المشهداني، الحكومة المؤسسة والأداء المالي للمصارف، دار الصفاء، عمان 2011، ص

تعريف الأداء حسب **bouquin** :

ربط الكاتب مفهوم الأداء بمفهومي كل من الكفاءة و الفعالية حيث

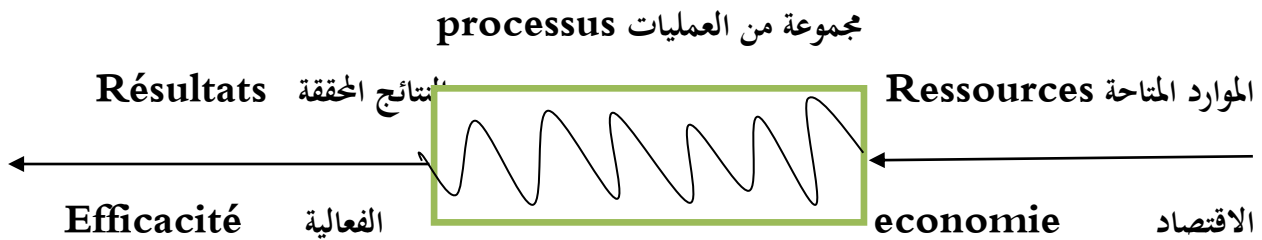
**الكفاءة** : هي القدرة على القيام بالعمل المطلوب بقليل من الإمكانيات والنشاط ، بمعنى آخر هي الاستخدام الأمثل للموارد المؤسسية بأقل تكلفة ممكنة، و تقاس كما يلي :

$$\text{الكفاءة} = \frac{\text{النتائج المحققة}}{\text{الموارد المستخدمة}}$$

**الفعالية** : القدرة على تحقيق النشاط المرتقب، و الوصول إلى النتائج المرتقبة، و تقاس كما يلي :

$$\text{الفعالية} = \frac{\text{النتائج المحققة}}{\text{النتائج المتوقعة}}$$

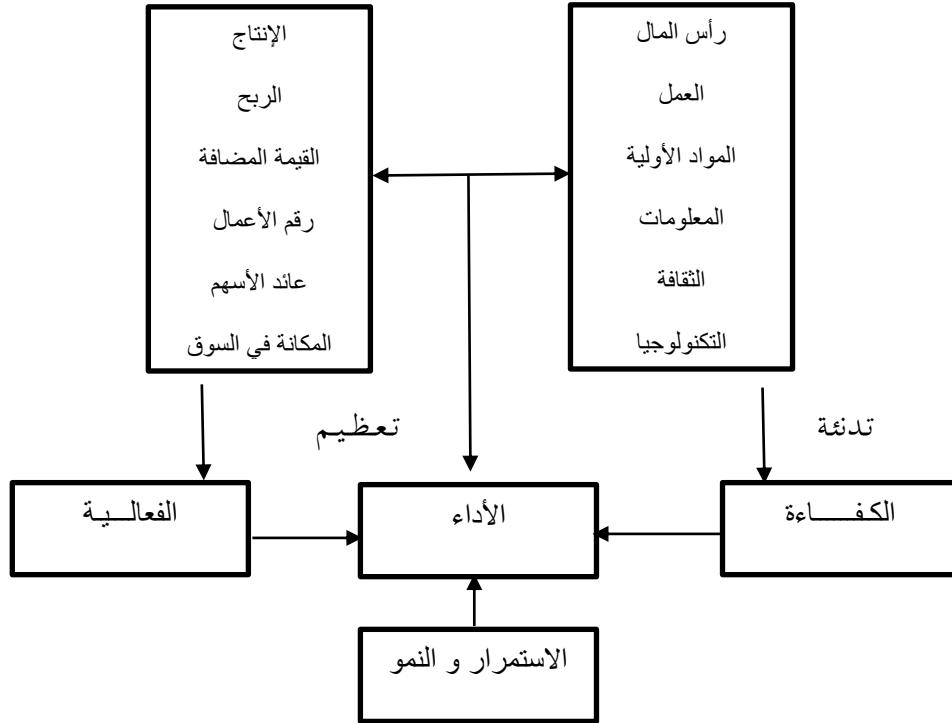
شكل رقم (3-1) : الأداء حسب **bouquin**



الكفاءة

المصدر : سارة بن الدين، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة إحصائية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009 / 2010 ، ص 04.

الشكل رقم(4-1): الأداء من منظور الكفاءة و الفعالية



المصدر : عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة و الفعالية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة مُجَد خيضر بسكرة، العدد01، 2001، ص88.

ثانيا : تعريف تقييم الاداء المالي

لكي تتمكن من تعريف تقييم الأداء المالي لبد أن نقدم تعريف للأداء المالي وسوف يتم التركيز على أهمها:

يعرف مُجَد محمود الخطيب الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، و يعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة.<sup>22</sup>

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و كذلك باقي القوائم المالية،

<sup>22</sup> مُجَد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص 45.

ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح<sup>23</sup>

ويعرف أيضاً بأنه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.<sup>24</sup>

وهناك من يعرف الأداء المالي على أنه استغلال الموارد المالية المتاحة للمؤسسة بطريقة تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية وهذا ما يتوقف على السياسة المالية التي تنتهجها المؤسسة والتي تظهر جلياً من خلال:<sup>25</sup>

- تركيبة ميزانيتها المالية من أصول وخصوم ومدى قدرتها على تمويل استثماراتها، إذ أن عدم قدرتها على تمويل هذه الأخيرة سيؤثر دون شك على أدائها المالي؛

- درجة اعتمادها على الديون قصيرة الأجل ومعدل دوران دورة الاستغلال، ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه مورديها بنسبة كبيرة على الديون قصيرة الأجل في ظل معدل دوران بطيء لدورة الاستغلال سيؤدي في النهاية إلى خلق مشاكل ينتج عنها انخفاض مستوى الأداء المالي؛

- حجم السيولة المتوفرة لديها، فإذا كانت تعاني عجزاً فهذا يؤدي إلى زيادة ديونها مما ينتج عنه انخفاض في الأداء، أما في حالة توفرها على فائض مع قدرتها على استغلاله أحسن استغلال من خلال توظيفه لتحقيق فرص ربح إضافية تسمح برفع مستوى الأداء المالي.

<sup>23</sup> دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة

المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-

2007، ص 36

<sup>24</sup> محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، -2013/05/06 جامعة الوادي، ص 07.

<sup>25</sup> فلو رفيق، دراسة أثر التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011، ص

من خلال ما تم عرضه من تعاريف يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه يعبر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها المالية المتاحة بكفاءة وفعالية للوقوف على مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل للموارد المالية يجب تقديم الأداء المالي،

### ثالثا: أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية :

يعد تقييم الأداء أحد العمليات الإدارية المهمة للوحدات الاقتصادية لكونه يتجه إلى حصيلة الأعمال و هو ما يجعله متأثرا بمختلف أوجه النشاط، و تبرز أهمية تقييم الأداء في الجوانب التالية<sup>26</sup> :

- يوفر تقييم الأداء مقياسا لمدى نجاح الوحدة الاقتصادية من خلال سعيها لمواصلة نشاطها تحقيق بغية أهدافها، كما يوفر المعلومات لمختلف المستويات في المنظمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة إلى حقائق علمية.

- يستهدف تقييم الأداء التأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف أوجه نشاط الوحدة الاقتصادية المتمثلة بالانتاج والتسويق والتمويل والافراد وغير ذلك لتحقيق الوفورات الاقتصادية، وتلافي الفقد و الضياع الاقتصادي والاسراف المالي.

بالإضافة إلى<sup>27</sup> :

- تمكين المؤسسة من الاستغلال الأمثل لمواردها.
- المساعدة في اتخاذ القرارات المالية والاستراتيجية.
- المساعدة في إجراء عملية تحليل والمقارنة.
- تحديد كفاءة المؤسسة ومدى تحقيقها لأهدافها.
- تعظيم قيمة المؤسسة في السوق عن طريق التشخيص الإيجابي والسلبي لأدائها المالي.

### المطلب الثاني : أهداف تقييم الأداء المالي و العوامل المؤثرة عليه

<sup>26</sup> مشعل جهز المطيري، تحليل و تقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الاردن، 2011، ص14.

<sup>27</sup> صليحة غريب، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، ص10.

### أولاً : اهداف تقييم الاداء المالي

تتعدد أهداف عملية تقييم الأداء حيث يمكن تلخيصها في ما يلي :

- معرفة مستوى انجاز الشركة للوظائف المكلفة بأدائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خطتها؛
- الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط الشركة وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها وإرشاد المنفذين إلى وسائل تفاديها مستقبلاً.
- تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في الشركة، ومواطن الخلل والضعف في النشاط الذي تقوم به، وذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من أقسام العملية الإنتاجية، وتحديد إنجازاته سلباً أو إيجاباً، الأمر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام باتجاه رفع مستوى أداء الوحدة<sup>28</sup>.
- تصحيح الموازنات التخطيطية و وضع مؤشراتهما في المسار الذي يواز نبين الطموح والإمكانات المتاحة، حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العلمية البعيدة عن الميزانية والتقديرات الغير واقعية.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائداً أكبر وبتكاليف أقل وبنوعية أفضل
- تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء، ابتداءً بمشروع الشركة، ثم الصناعة فالقطاع وصولاً إلى التقييم الشامل.
- تقديم تصوراً عاماً للإدارة العليا للبلاد، عن أداء مختلف الأنشطة الاقتصادية في الاقتصاد الوطني وهذا ما يمكنها من إجراء مراجعة تقييمية شاملة، تساعد على الارتقاء بالإدارة الاقتصادية نحو الأفضل.
- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء، ما يمكنها على التحقق من قيام الشركات العمومية بنشاطها بكفاءة عالية ونجازها لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب، حيث تقدم التقارير مختلف المعلومات بشكل أفضل حتى تستخدمها في تطوير و تتبع متطلبات الإدارة الاقتصادية والمالية لمختلف الشركات<sup>29</sup>

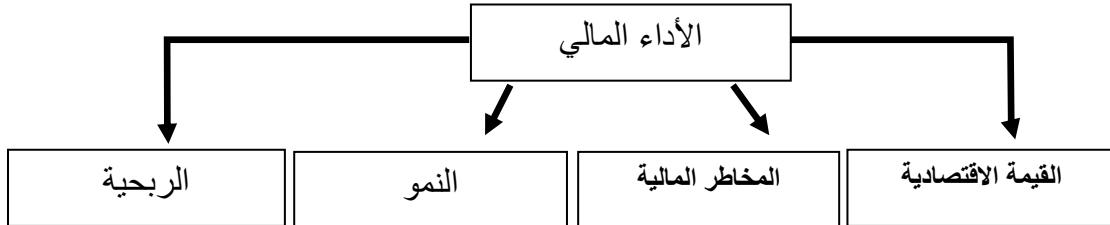
<sup>28</sup> نادر أبو شيخة، مقال حول الكفاية الإنتاجية ووسائل تحسينها في المؤسسات العامة، المنظمة العربية للقارة، 1982

<sup>29</sup> فؤاد مجيد الكرخي، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007

### ثانيا : العوامل المؤثر في تقييم الأداء المالي

من بين العوامل التي تؤثر على الأداء المالي نجدتها ممثلة في الشكل التالي:

➤ الشكل (5-1): يمثل العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي



### ● المطلب الثالث : دور أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي

يستعين المحلل المالي بالتحليل المالي (المؤشرات والنسب المالية) خلال القيام بعمله حيث تساعده على القياس ، باعتبارها تعطي صورة كافية للتسيير داخل المؤسسة وتطور أدائها خلال فترات معينة، ويتم التقييم من خلالها بطرق وتقنيات عديدة قد تختلف حسب الهدف من الدراسة. وكذلك باعتبارها أداة لتقييم الأداء واتخاذ القرار.

يظهر التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء واتخاذ القرارات داخل المؤسسة انطلاقا من أوجه مختلفة تستخدم المؤشرات المالية عادة في تقييم أداء المالي للمؤسسات في مجالات الربحية والسيولة وكذا في مدى كفاءة إدارة المؤسسات في رسم وتنفيذ سياساتها التمويلية والاستثمارية لها، حيث تكمن أهمية هذه المؤشرات في النقاط التالية<sup>30</sup>

1. تحديد مدى قدرة المنشأة على مواجهة الالتزامات الجارية.
2. قياس درجة نمو المنشأة والكشف عن مواطن الضعف والقوة.
3. توفير البيانات والمعلومات اللازمة اتخاذ القرارات ورسم السياسات وإعداد الموازنات التقديرية
4. قياس الفعالية الكلية للمنشأة ومستوى أدائها.
5. قياس الفعالية التي تحصل عليها المنشأة باستغلالها مختلف موجوداتها لتحقيق الربحية .ولتحقيق هذه الجوانب يجب أن تتوفر النسب المالية الآتية:

<sup>30</sup>PIERRE PAUCHER،Mesure de la performance financière de l'entrepriseEdition.

- أن تكون المؤشرات المالية قادرة على كشف وقياس نقاط الضعف والقوة.
- أن تكون المؤشرات المالية ذات دلالات واضحة يمكن من خلالها المقارنة بالمؤشرات المالية السابقة أو بالمتوسط العام للمؤشرات المالية في صناعة ما

## خلاصة الفصل:

يعتبر التحليل المالي أداة يستعملها العديد من الأطراف ذات لعلاقة بالمؤسسة، فهو لا يخرج عن كونه دراسة تفصيلية للقوائم المالية المنشورة وفهمها من أجل الوصول إلى معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، حيث تم التطرق للعناصر الأساسية لتحليل المالي باعتباره من أهم الوسائل التي يمكن بواسطتها تحليل نتائج المؤسسات الاقتصادية وتقييم أدائها وذلك عن طريق تحليل قوائمها المالية، ومن أهم القوائم التي يعتمد عليها المحلل المالي هي الميزانية المالية من جانب الأصول و الخصوم وجدول حساب النتائج وكل هذا من أجل القيام بعملية التحليل والدراسة للوصول إلى الوضعية المالية للمؤسسة وذلك باستخدام أدوات التحليل المالي والتي سوف يتم التطرق إليها في الفصل الثاني.

# الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية لمؤسسة  
توزيع الكهرباء والغاز

- الاغواط -

**تمهيد:**

تهدف كل مؤسسة اقتصادية سواء كانت تجارية أو صناعية أو خدماتية بشكل رئيسي إلى تحقيق الربح من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وذلك من اجل الحفاظ على بقائها و استمراريتها وتحقيق وضعية مالية مريحة ، ولهذا وجب على كل مؤسسة تقييم أدائها من خلال الاعتماد على تقنيات وأدوات التحليل المالي .

لمحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية في بداية بحثنا هذا وتدعيما لما تطرقنا إليه في الجانب النظري، حيث تناولنا في هذا الفصل دراسة تطبيقية تتعلق بإحدى المؤسسات الجزائرية ألا وهي مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية الأغواط والتي هي محل الدراسة ولهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

✓ **المبحث الأول :** تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية الأغواط

✓ **المبحث الثاني :** تقييم الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية الأغواط

### المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز – الاغواط

سيتم في هذا المبحث التعرف على مؤسسة محل الدراسة و المعروفة لدى العامة بشركة سونلغاز ( SONELGA ) من خلال التعريف بها و نشأتها و عرض هيكلها التنظيمي كذا تطورها التاريخي إلى غاية اعتبارها مجموعة من المؤسسات و اعتبارها شركة قابضة

#### المطلب الأول : تعريف مؤسسة سونلغاز

تعتبر الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز " سونلغاز " من أهم الشركات الاقتصادية على المستوى الوطني حيث يمتد نشاطها على كامل التراب الوطني عن طريق مراكز و وكالات التوزيع المنتشرة عبر كل الولايات و البلديات و القرى , و هذا ما يسمح لها أن تكون من الشركات الرائدة و التي تمثل البنية الأساسية للاقتصاد الوطني

**أولا : نشأة المجموعة القابضة سونلغاز**

لقد ظهرت المؤسسة للوجود قبل استقلال الدولة الجزائرية مما أكسبها طابعا تاريخيا خاصة , وقد عرفت المؤسسة عدة محطات و مناسبات أحدثت عليها تغيرات جذرية إلى غاية اليوم . و لا يسعنا في هذا الإطار إلا ذكر مختلف هذه المراحل على النحو التالي

**1- مرحلة (1947/1944) :** لقد نشأت المؤسسة لأول مرة سنة 1944 من طرف الإدارة الفرنسية التي كانت تقوم بتسييرها . أين كان الجزائريون مجرد عمال بسطاء مقابل أجر زهيد و بقيت على هذا الحال إلى غاية سنة 1947 حيث أصبحت محتكرة من طرف المعمر الفرنسي LEBON ولقد كان يقتصر على إنتاج الكهرباء فقط دون الغاز واستعمال الفحم كمولد لإنتاج الكهرباء

**2- مرحلة ( 1947 / 1969 ) :** ظهرت أول نواة لمؤسسة سونلغاز تحت اسم "كهرباء و غاز الجزائر " EGA والتي تجمع بين إنتاج و توزيع الكهرباء و الغاز الطبيعي في 05 جويلية 1947

**3- مرحلة (1991/1969) :** و تبدأ تحديدا بتاريخ 28 جويلية 1969 أي بتاريخ تأميم مؤسسة سونلغاز و هذا بموجب الأمر 69/54 المؤرخ في 29 جويلية 1969 و الذي نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969 لحل مؤسسة EGA و تأسيس الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز

4- مرحلة (2004/1991) : في شهر ديسمبر 1991 غيرت سونلغاز من طابعها القانوني لتصبح " المؤسسة العمومية " ذات الطابع الصناعي و التجاري سونلغاز EPIC و بدأت المؤسسة تمارس أعمالها بصفة عادية و ترجع هذه التغيرات للأسباب الآتية

- تسهيل تقديم الخدمات للزبون والاعتماد على التمويل الذاتي

- إدارة المؤسسة في التحكم في مبيعاتها (تغيير السياسة التجارية)

بذلك أصبحت تقوم بموجب ما خوله لها القانون بإنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها و توزيعها عبر شبكات كهربائية إلى مختلف المستهلكين عاديين أو صناعيين بالإضافة إلى توزيع الغاز الطبيعي عبر القنوات إلى جميع المشتركين كما تعتبر شركة سونلغاز من الشركات الاستراتيجية التي تحظى باهتمام كبير من طرف الدولة نظرا لما تقدمه من خدمات حيوية للمجتمع

5- مرحلة 2004: تميزت بنشاط كثيف على جميع الأصعدة فشهدت تحويل الشركة طبقا للقرارات الرسمية التي اتخذت و طبقت لتسيير الشركة, و لقد انطلقت إعادة الهيكلة و التوزيع في جويلية 2004 وتم فيها ميلاد أربع مديريات عامة تقوم على شؤون التوزيع و تعمل بتوفير أحسن الظروف لتتحول إلى فروع ابتداء من 2006 , و تتمتع هذه المديريات باستقلالية واسعة في المهام و القرارات و مهام التوجيه و المراقبة التي تحظى بها مجلس الإدارة فهم يساعدها في مهامها .

6- مرحلة 2005: وما بعها برزت الشركة في هذه السنة من خلال نشاطها الكثيف مما يستدعى رفع التحديات كي تعزز إنجازات المجتمع و ذلك بإعادة هيكلة التوزيع الذي يمثل الرهان الأكبر لهذه السنة, لذلك يجب تحقيقه إلى مهمة الخدمة العمومية التي يضمنها الموزعون و الفوز بهذه المهمة والتطبيق الجيد لبرنامج التنمية وأن استثمارية 2005 فريدة من نوعها لذا تكتسب أهمية قصوى بالنظر إلى نوعية الخدمات والتسيير بصورة عامة

ثانيا: التعريف بالمجموعة القابضة سونلغاز

انتقلت سونلغاز من شركة متكاملة رأسيا إلى شركة قابضة تدير مجموعة صناعية متعددة الشركات و لعبت سونلغاز دورا بارزا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد , بحيث تتناسب مساهمتها في تنفيذ سياسة الطاقة الوطنية مع البرامج الرئيسية المنفذة ' من حيث توصيل الكهرباء الريفية , و توزيع الكهرباء و الغاز بصفة عامة ليرتفع معدل تغطية الكهرباء إلى 99.4 % و معدل تغلغل الغاز إلى 62%<sup>31</sup> و تتكون مجموعة سونلغاز من 16 شركة تدار مباشرة من قبل الشركة القابضة , 18 شركة في مشاريع مشتركة مع فروع المجموع نفسها و

<sup>31</sup> تم الاطلاع عليه يوم 26 / 03 / 2024 <https://www.sonelgaz.dz/ar>

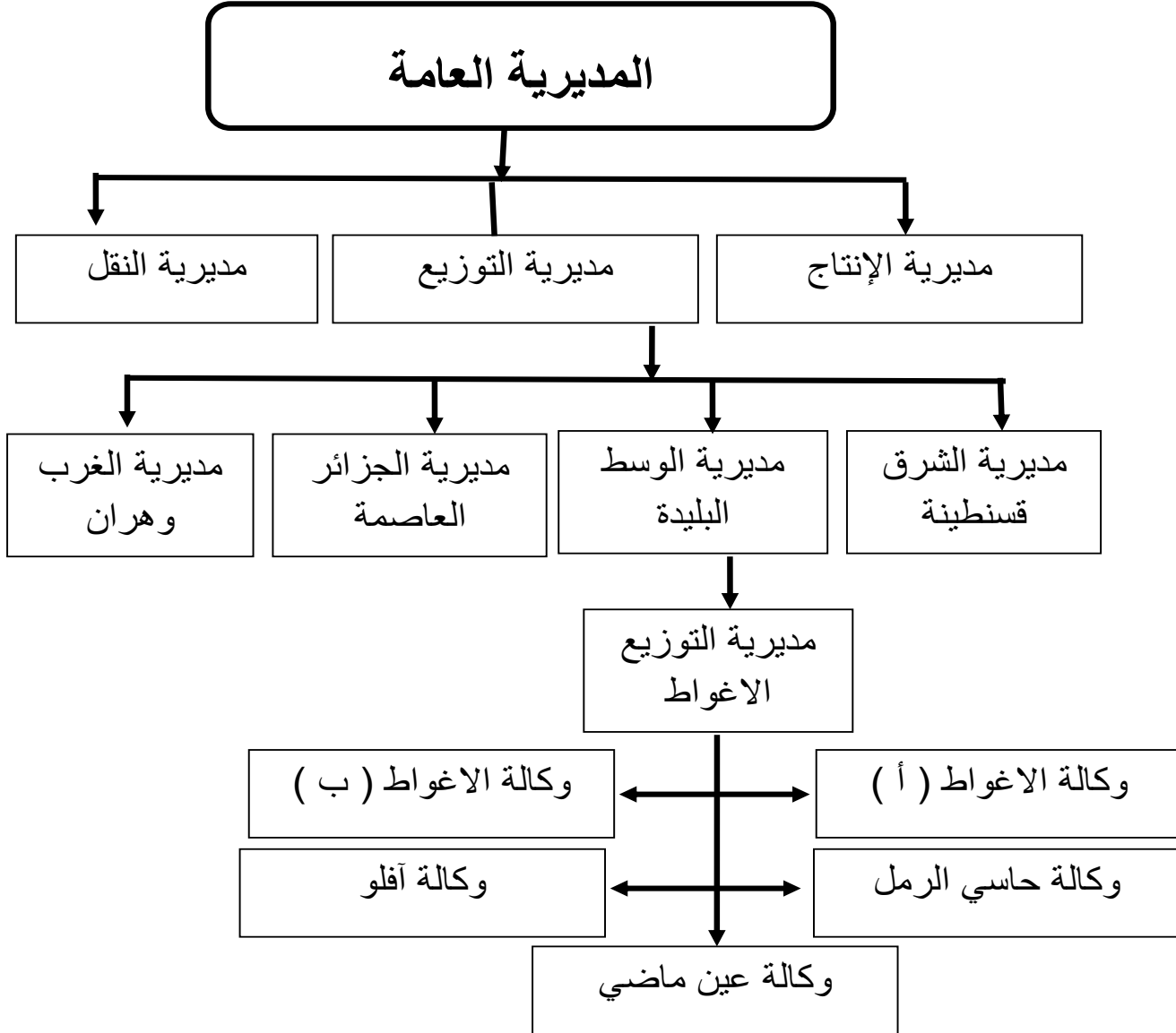


### المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومهام المديرية العملياتية

#### أولا : الهيكل التنظيمي لمديرية سونلغاز

تم انشاء مركز جديد (للمديرية ) سنة 1988 الكائن بشارع الدكتور سعدان , الذي يتربع على مساحة تقدر ب 1200 م يضم المركز 410 عامل ,و تتفرع مديرية التوزيع بالأغواط إلى أربع وكالات و هي ( وكالة الاغواط " أ " وكالة الأغواط " ب " وكالة افلو وكالة حاسي الرمل) كما يضم المركز عدة مصالح و فروع تهتم كل منها بجانب معين كتسيير المشتركين و دراسة المشاريع .

➤ الشكل (2-2) : موقع مديرية التوزيع الاغواط في الخارطة التنظيمية للمديرية



المصدر : من إعداد الطالبة عن رئيس مصلحة الميزانية و مراقبة تسيير - سونلغاز الاغواط -

❖ البطاقة الفنية لمديرية التوزيع بالأغواط

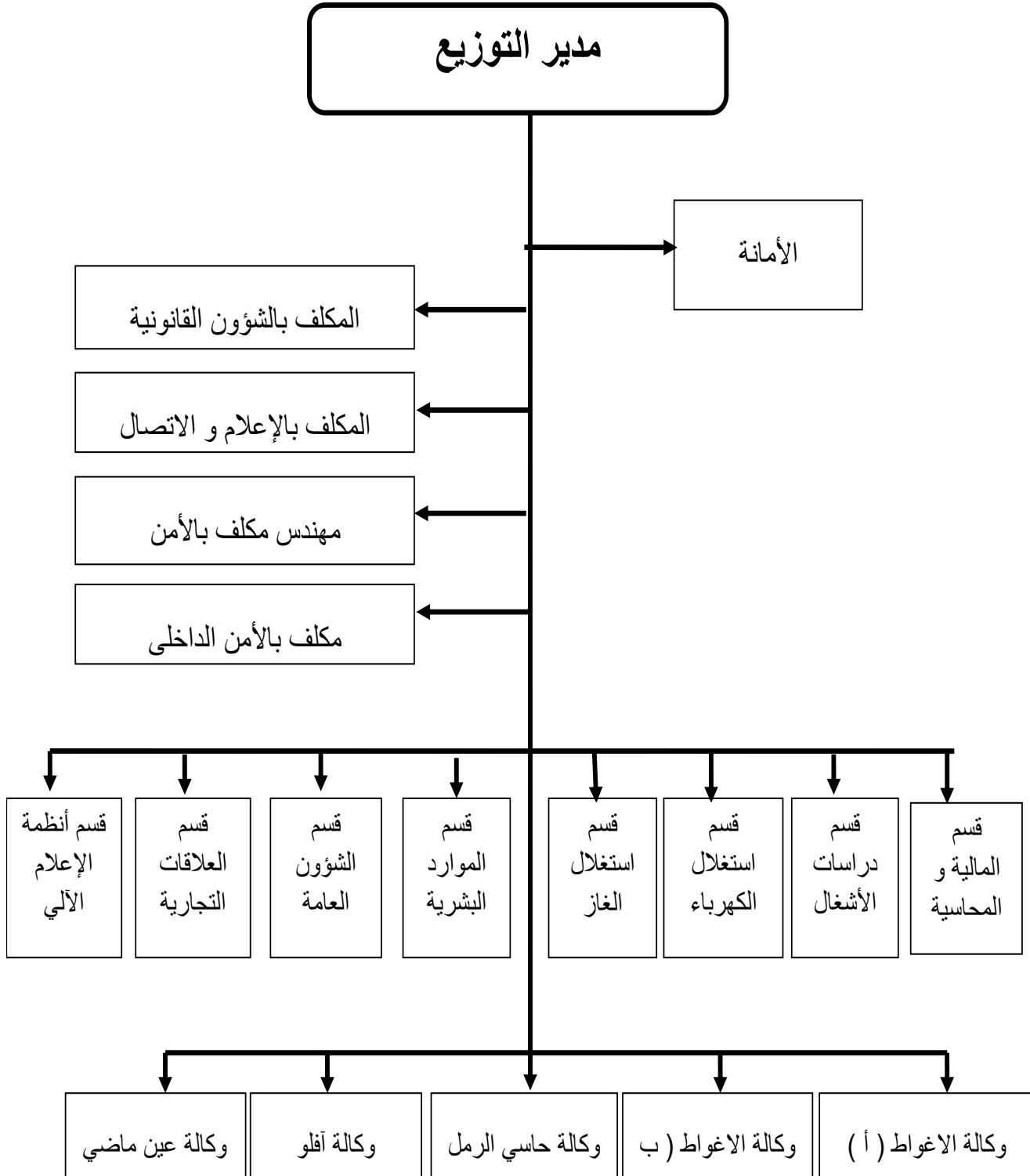
- ✓ الشكل القانوني شركة ذات أسهم
- ✓ المقر الجامعي: شارع الدكتور سعدان - الاغواط
- ✓ الهاتف: 029.93.11.66.67
- ✓ الفاكس: 029.93.10.90
- ✓ الجنسية: جزائرية

- ✓ النشاط الرئيسي: توزيع الكهرباء والغاز
- ✓ راس مالها 150 مليار دينار (150.000.000.000) موزع على 150 ألف سهم (150.000) قيمة كل سهم مليون دينار ( 1000.000)
- ✓ العامل: 410 عامل
- ✓ وكالة الاغواط " أ "
- ✓ وكالة الاغواط " ب "
- ✓ وكالو آفلو
- ✓ وكالة حاسي الرمل

ثانيا: مهام مؤسسة سونلغاز

يعمل مركز التوزيع بالاغواط تحت وصاية المديرية العامة بالبلدية, والتي تدير بتوجيهات من مديرية التوزيع , وتضم مديرية التوزيع بالاغواط 410 عامل بما فيهم عمال الوكالات التابعة لها , يشرف على المديرية مدير المسئول الأول على جميع العمليات المتعلقة بتسيير و تنظيم المركز حيث يقوم بالسهر على المتابعة و الإشراف و التنسيق بين جميع الهياكل التابعة للمركز عن طريق توجيهاته و تعليماته التي يوجهها إلى رؤساء المصالح .

➤ الشكل (2 - 3) : الخارطة التنظيمية لمديرية التوزيع بالاغواط



المصدر : من إعداد الطالبة عن رئيس مصلحة الميزانية و مراقبة تسيير سونلغاز الأغواط

### ❖ المهام الموكلة لمديرية التوزيع بالاغواط

لدى مؤسسة التوزيع بالاغواط على غرار جميع مؤسسات التوزيع على مستوى الوطن وثيقة سنوية المسماة " عقد التسيير " Contrat de gestion والتي تعتبر تعهد يلتزم به مدير التوزيع بالعمل على تحقيق الأهداف المسطرة له من طرف المديرية العامة , فمن خلال هذه المهمة الأخيرة , يمكن أن نلاحظ أن نمط التسيير داخل مؤسسة سونلغاز يتمثل في طريقة تسيير الإدارة

- ✓ متابعة ملفات الزبائن.
- ✓ قطع وإعادة التموين بالكهرباء والغاز
- ✓ معاينة إعدادات الاستهلاك
- ✓ متابعة تحصيل فواتير الدفع
- ✓ إنجاز أشغال الربط البسيط من المنبع إلى العمود
- ✓ متابعة وصيانة شبكة الكهرباء والغاز
- ✓ الرضا بأحسن الشروط المتعلقة بالثمن ومواعيد الطلب لإيصال الزبائن
- ✓ ضمان التسيير الجيد والجيد وتطوير القنوات MT/ BT (تردد منخفض / تردد متوسط ) وتثبيت الملحقات
- ✓ تطوير القنوات MP / BP ( ضغط منخفض / ضغط متوسط ) و تثبيت الملحقات
- ✓ ضمان تسيير وتطوير الموارد البشرية وإمكانيات المادية والضرورية
- ✓ ضمان أمن الأشخاص والممتلكات بالموازاة مع أنشطة التوزيع
- ✓ ضمان حضور سونلغاز على المستوى المحلي
- ✓ الاستمتاع الى الانشغالات الزبائن (فتح خط هاتفي أخضر للرد على استعلامات الزبائن )

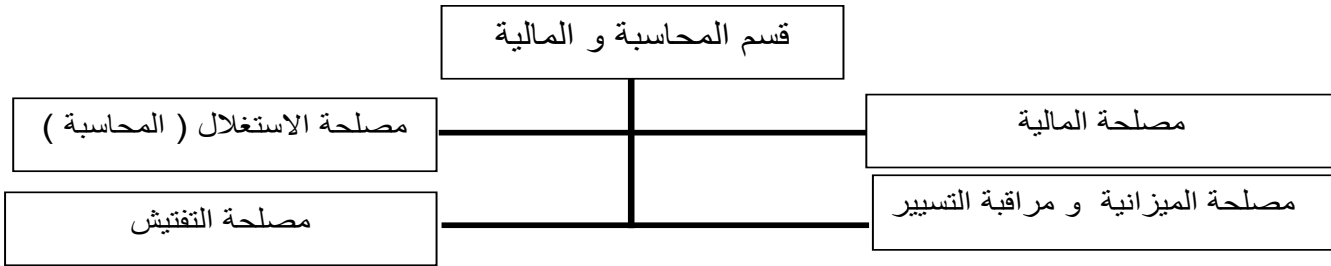
### ثالثا : التعرف بمصلحة المالية و المحاسبة و مهامها

إن موضوع الدراسة التي أقوم بها يتطلب عليا الاتصال بمسؤولي و موظفي قسم المحاسبة و المالية للمديرية, انطلاقا من فكرة أن الحصول على القوائم المالية و المحاسبية و كذا مختلف التقارير المساعدة ستكون من هذا القسم , لهذا و جب علينا التركيز في هذا الفرع على أنشطة و مهام هذا القسم و تحديد مكائنته في الهيكل التنظيمي و كذا مكوناته و فروع

### ❖ التعريف بقسم المالية والمحاسبة

يكتسب قسم المالية و المحاسبة أهمية بالغة في أي مؤسسة مهما كان طابعها صناعي او تجاري فهو يعتبر العصب الرئيسي والحساس, وذلك لأن السير الحسن و المنظم لهذا القسم يعكس مدى دقة سير هذه المؤسسة

➤ الشكل (2- 4) : الخارطة التنظيمية لقسم المحاسبة و المالية لمديرية التوزيع



المصدر : من إعداد الطالبة عن رئيس مصلحة مصلحة الميزانية و المراقبة و تسيير سونلغاز الاغواط

❖ مهام قسم المحاسبة و المالية

- 1- مصلحة المالية: وتمثل مهامها في:
  - ✓ ضمان القواعد اللامركزية
  - ✓ متابعة الحسابات الخزينة ومراقبة حساب البنكي
  - و.ح.ج.ب
  - ✓ تتوقع الاحتياطات الخزينة على المدى الطويل
  - ✓ متابعة القواعد السوق (تسيير الالتزامات)
  - ✓ مركزية الصندوق
  - ✓ توثيق ونشر الحالات اليومية للخزينة
  - ✓ ارسال التقارير اليومية خاصة بالتسيير لمصلحة الاستغلال DFC للمحاسبة
- 2- مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:
  - وتمثل مهامها في:
  - ✓ متابعة الميزانية السنوية لمديرية التوزيع
  - ✓ تحقيق من جدول تحليل النشاط
  - ✓ إتباع المعايير الامتياز والعلاقات مع CREG
- 3- مصلحة الاستغلال (المحاسبة): وتمثل مهامها في:
  - ✓ استنتاج النتائج المحاسبية لمديرية التوزيع
  - ✓ تبرير ضمان الشفافية في الحسابات
  - ✓ ضمان النشاطات الضريبية اللامركزية
  - ✓ استعمال عقد الملكية
  - ✓ ضمان الاتصال مع مختلف المحاسبين المركزيين
  - ✓ مراقبة الوسائل الشخصية أو الخارجية بمختلف أنواع الجرد مخزون, المستعمل , الزبون
- 4- مصلحة التفتيش: هذه المصلحة مسؤولة عن الامتثال لنقل الأنشطة و إدارتها في المعايير التنظيمية المطلوب و تعمل على تسيير العمل, تسيير الزبون , تقريب الحسابات , احترام الإجراءات , مراقبة الصندوق

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بالاغواط بواسطة أدوات التحليل المالي

المطلب الأول: تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

- انطلاقا من الميزانيات المالية لفترة (2022/2021) سيتم بناء الميزانية المختصرة والوظيفية وتحليلها ومقارنتها بواسطة مؤشرات التحليل المالي

➤ الجدول (1-2): الميزانية المختصرة لسنة (2022 / 2021) من جانب الأصول

2022		2021		الأصول
النسب %	المبالغ	النسب %	المبالغ	
60,16	16 405 242 597 ,76	78,85	15354 541 765,88	الأصول الثابتة
39,83	10 863 704 742 ,03	21,14	4 117 590 383,80	الأصول المتداولة
32,47	8 854 010 657 ,81	15,54	3027 114 523 ,34	للاستغلال
6,72	1833 333 226 ,23	4,94	967 446 070,44	خارج الاستغلال
0,64	176 360 857 ,99	0,63	123 029 790,02	الخبزينة
99,99	27 269 129 339 ,79	99,99	19 472 132 149 ,68	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية لسنة (2022 / 2021)

➤ الجدول (2-2): الميزانية المختصرة لسنة (2022 / 2021) من جانب الخصوم

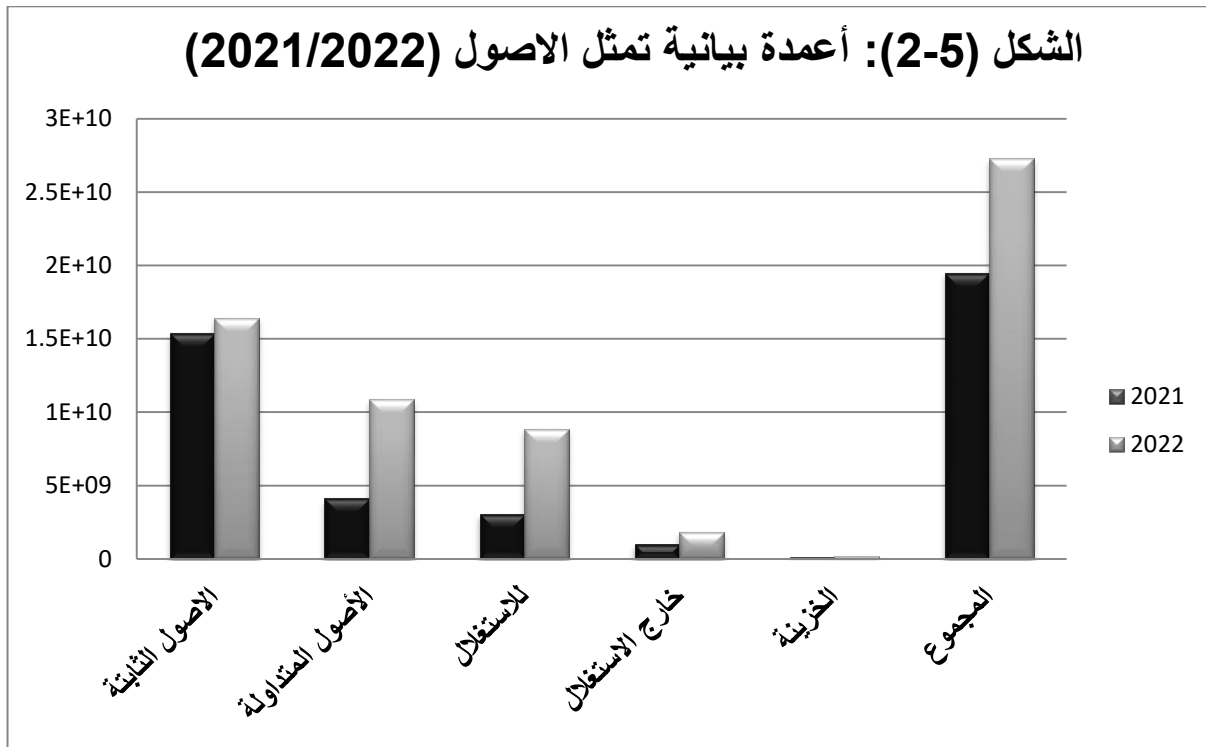
2022		2021		الخصوم
النسب %	المبالغ	النسب %	المبالغ	
57,74	15 747 837 655 ,68	81,15	15 802 654 726 ,03	الأموال الدائمة
43,59	11 886 787 598 ,92	62,23	12 117 850 921 ,40	الأموال الخاصة
14,15	3 861 050 056 ,76	18,92	3 684 803 804 ,63	ديون طويلة الاجل
42,25	11 521 291 684 ,11	18,84	3 669 477 423 ,65	الأصول المتداولة
8,10	2 206 716 354 ,74	4,27	832 235 357 ,06	للاستغلال
34,15	9 314 575 329 ,37	14,57	2 837 242 066 ,59	خارج الاستغلال
0	0,00	0	0,00	الخبزينة
99,99	27 269 129 339 ,79	99,99	19 472 132 149 ,68	المجموع

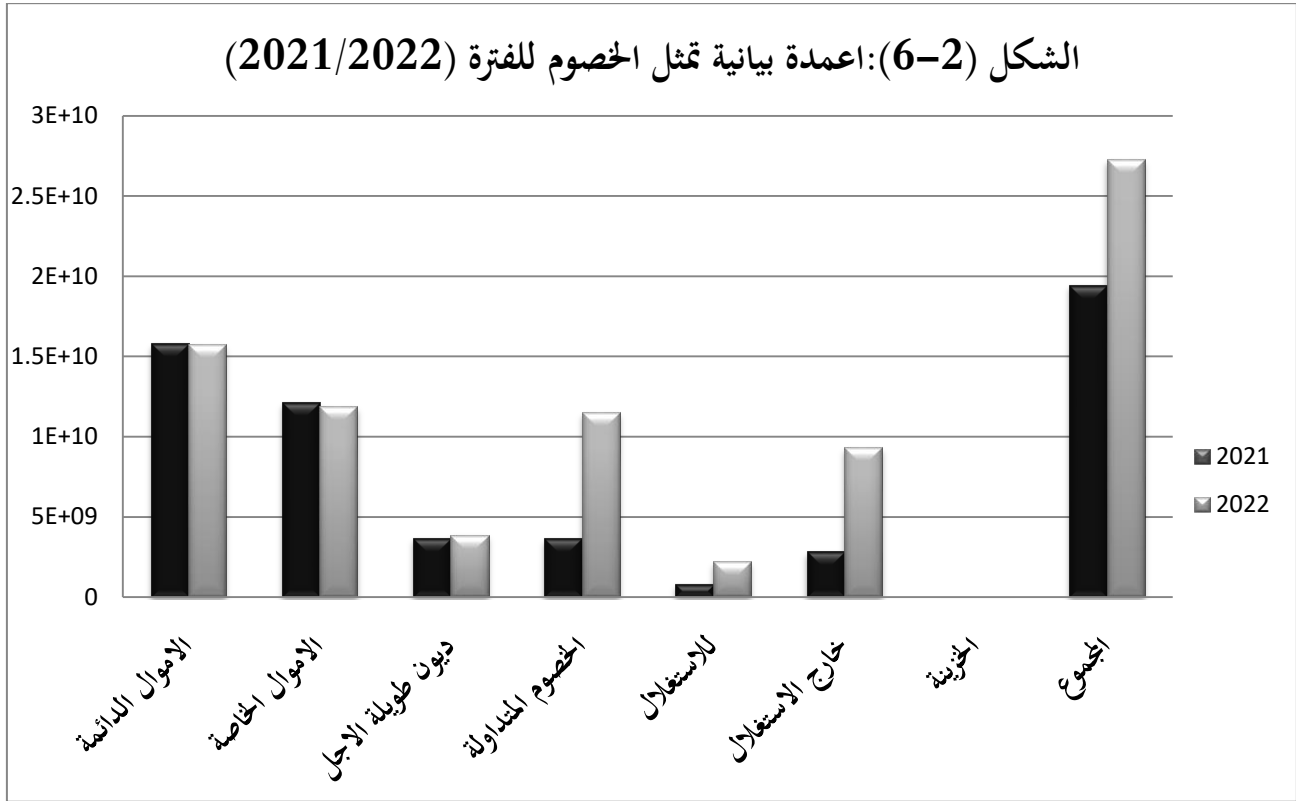
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية لسنة (2022 / 2021)

➤ الجدول (3-2): الميزانية الوظيفية لسنة (2022/2021)

2022	2021	الاستخدامات
27 414 216 309,49	15354 541 765,88	الإستخدامات الثابتة
9 548 485 777,76	3 027 114 523 ,34	للاستغلال
1 838 934 991,43	967 446 070,44	خارج الاستغلال
176 982 075,06	123 029 790,02	الخزينة
<b>38 978 619 153 ,74</b>	<b>19 472 132149,68</b>	<b>المجموع</b>
2022	2021	الموارد
27 457 327 469,63	15 802 654 726 ,03	الموارد الثابتة
2 206 716 354,74	832 235 357 ,06	للاستغلال
9 314 575 329,37	2 837 242 066 ,59	خارج الاستغلال
0,00	0,00	الخزينة
<b>38 978 619 153 ,74</b>	<b>19 472 132 149 ,68</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية لسنة (2022 / 2021)





• من خلال الجداول والتمثيل البياني أعلاه لجانب الأصول والخصوم نلاحظ:

لأصول الثابتة لمؤسسة سونلغاز خلال سنتي محل الدراسة (2022/2021) أكبر من الأصول المتداولة و هذا يفسر على أن المؤسسة تجدد تهيئتها باستمرار.

نسبة قيم الأصول المتداولة للاستغلال أكبر من قيمة الخزينة (القيم الجاهزة) يدل ذلك على أن المؤسسة لا تحتفظ بسيولة نقدية كبيرة التي لا تعتبر ذات فائدة من وجودها لمدة طويلة بل تقوم باستغلال سيولتها والاستخدام الأمثل للموارد المالية قصيرة الأجل.

الأصول الثابتة (الغير جارية) لسنة 2022 قد زادت ب : 1050700831.88 و هذا راجع إلى زيادة بعض عناصر الميزانية و التي تتمثل في الإنشاءات (المباني ...) و المعدات و الأدوات على التوالي.

تم ارتفاع قيمة الأصول المتداولة لسنة 2022 وهذا يعود إلى ارتفاع الزبائن ب : 5844074304.94 والمديون الآخرون ب : 582111896.83 وضرائب ب : 283775258.96

أما في جانب الخصوم نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة لسنتين (2022/2021) أكبر من نسبة ديون طويلة الأجل وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد على ديونها طويلة الأجل لتمويل أصولها

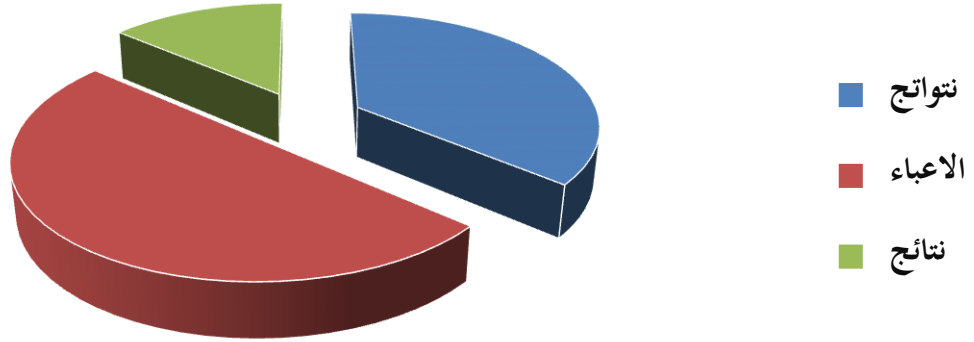
➤ الجدول (2-4) : يمثل جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز خلال فترة (2022/2021)

2022	2021	
6 406 003 291 ,62	6 009 058 352 ,34	رقم الأعمال
0,00	0.00	إعانات الاستغلال
6 406 003 291 ,62	6 009 058 352 ,34	الإنتاج للسنة المالية
-73 425 856,24	-165 410 371,62	المشتريات المستهلكة
-276 469 699,74	-268 050 871,99	الخدمات الخارجية في إنتاج الطاقة
-3 872 626 094,57	-5 914 361 087,28	الاستهلاك للسنة المالية
2 533 377 197,05	94 697 265,06	القيمة المضافة
-1 391 502 063,59	-1 118 660 816,41	أعباء المستخدمين
-82 266 442,00	-112 863 611,33	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
1 059 608 691,46	-1 136 827 162,68	إجمالي الفائض الإجمالي للاستغلال
253 851 216 ,20	194 296 369,06	المنتجات العملياتية الأخرى
-24 372 444 ,13	-16 439 414,37	الأعباء العملياتية الأخرى
- 1 072 489 891,33	-1 429 246 690,56	مخصصات الاهتلاك و المؤونات
880 332 639,19	28 391 276,49	استرجاع عن خسائر قيمة و مؤونات
-1 096 930 211,39	-2 359 825 622,06	النتيجة العملياتية
0,00	0,00	المنتجات المالية
0,00	0,00	الاعباء المالية
-1 096 930 211,39	-2 359 825 622,06	النتيجة المالية
0,00	0,00	الضرائب المستحقة
0,00	0,00	ضريبة الدخل الأخرى
7 540 176 773 ,66	6 213 601 432,17	أجمالي منتجات من الأنشطة الأخرى
-6 443246562,27	-8 591 427 054 ,23	إجمالي الأعباء من الأنشطة العادية
1 096 930 211,39	-2 359 825 622,06	الدخل الصافي من الأنشطة العادية
1 096 930 211,39	-2 359 825 622,06	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية (2022/2021)

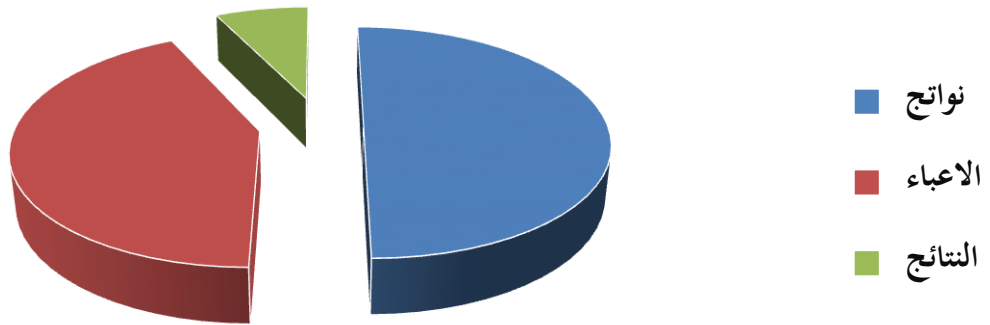
الشكل رقم (2-7) : دائرة نسبية تمثل مجموع الاعباء والايرادات و النواتج لسنة

2021



الشكل رقم ( 2-8 ) : دائرة نسبية تمثل مجموع الاعباء و الايرادات و النواتج لسنة

2022



**1- إيرادات المؤسسة :** إن ما يمكن استنتاجه من ملاحظات من جدول حسابات النتائج و التمثيل البياني

أن المؤسسة تحقق مجموعة من الإيرادات المتمثلة بالخصوص في رقم الأعمال الذي هو معتبر مما أثر في منتوجات السنة المالية و تبقى المنتوجات العمليات الأخرى و الاسترجاعات ضعيفة جدا بالمقارنة مع إجمالي الإيرادات و أهم ملاحظة هو وجود قيم سالبة لحساب النتيجة المالية و الذي يكون له أثر سلبي على الوضعية المالية أو الهيكل المالي لمؤسسة سونلغاز في الأجل القصير أو الطويل

**2- مصاريف و تكاليف المؤسسة:** إن الأعباء التي تحملتها مؤسسة سونلغاز بالاغواط في سنة 2021

جد كبيرة مقارنة بالإيرادات المحققة, مما أثر على نشاطاتها المالية و الاقتصادية أما في سنة 2022 تراجعت نسبة الأعباء مما أدى ارتفاع الإيرادات

3- نتائج المؤسسة: بناء على القوائم المالية المقدمة من طرف مؤسسة سونلغاز نلاحظ أن النتائج المالية سلبية في سنة 2021 و هذا راجع الى ارتفاع النفقات و التكاليف التي تجاوزت الإيرادات و بالتالي يكون لها أثر سلبي على الوضعية المالية للمؤسسة أما في سنة 2022 انخفضت التكاليف و زادت الإيرادات .

• تحليل الميزانية بواسطة مؤشرات التوازن المالي

1- رأس مال العامل FR

➤ جدول (5-2) : يمثل حساب رأس مال العامل FR

من أعلى الميزانية = الأموال الدائمة – الاصول الثابتة

البيان / السنوات	2021	2022
الأموال الدائمة	15 802 654 726,03	17747837655,68
الأصول الثابتة	15 345 541 765,88	16405424597,76
<b>FR</b>	<b>448112960,15</b>	<b>- 657586942,08</b>

من أسفل الميزانية = الأصول المتداولة – الخصوم المتداولة

البيان / السنوات	2021	2022
الأصول المتداولة	4117590383,80	10863704742,03
الأصول الثابتة	366477423,65	11521291684,11
<b>FR</b>	<b>3751112960,15</b>	<b>- 657586942,08</b>

نلاحظ أن رأس المال العامل كان موجب خلال سنة 2021 وهذا يشير الى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل و يعني أن المؤسسة تملك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة وحسب هذا المؤشر فإن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة الأجل باستخدام مواردها , أما في سنة 202 فلاحظه سالب و هذا ما يدل على أنها تواجه صعوبات في تسديد ديونها

## 2- رأس مال العامل الصافي FRNG

➤ الجدول ( 2-6 ) : رأس مال العامل FRng

FRNG = الموارد الثابتة – الاستخدامات الثابتة

البيان / السنوات	2021	2022
الموارد الثابتة	15 802 654 726,03	27457327469.63
الاستخدامات الثابتة	15 345 541 765,88	27 414 216 309,49
<b>FRNG</b>	<b>448112960,15</b>	<b>43 111 160,14</b>

من خلال الجداول أعلاه نجد أن رأس مال العامل الصافي كان موجب خلال السنتين (2022/2021) وهذا ما يدل على أن المؤسسة تغطي جميع الاستخدامات الثابتة التي تمتلكها عن طريق الأموال الدائمة كما يدل على أن المؤسسة قادرة على تسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل

## 3- احتياجات رأس المال العامل BFR

BFR = احتياج رأس مال العامل للاستغلال + احتياج رأس مال خارج الاستغلال

3-1 احتياج رأس مال العامل للاستغلال BFR ex

➤ الجدول (2-7) : حساب احتياج رأس مال العامل للاستغلال

البيان / السنوات	2021	2022
الاصول متداولة للاستغلال	967446070,44	1838934991,43
خصوم متداولة للاستغلال	832235357,06	2206716354,74
<b>BFRex</b>	<b>2194879166,28</b>	<b>7341769423,29</b>

3-2 احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال BFR hex

➤ الجدول (2-8) : حساب احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال

البيان / السنوات	2021	2022
اصول متداولة خارج الاستغلال	1838934991,43	9548485777,76
خصوم متداولة خارج الاستغلال	2837242066,59	9314575329,37
<b>BFRhex</b>	<b>- 1869795996,15</b>	<b>- 7475640337,94</b>

ومنه نجد

➤ الجدول (9-2) : حساب احتياج رأس مال العامل

2022	2021	البيان / السنوات
7341769423,29	2194879166,28	BFRex
- 7475640337,94	- 1869795996,15	BFRhex
<b>- 133870914,92</b>	<b>325083170,13</b>	<b>BFR</b>

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاحتياجات رأس العامل الصافي كانت موجب لسنة 2021 و هذا ما يدل على أن المؤسسة تحتاج لدورة استغلال وأن موارد الدورة لم تكن كافية لتغطية احتياجاتها , أما في سنة 2022 كانت سالبة و هذا يعني أن موارد المؤسسة من ديون قصيرة الأجل و التسبيقات قادرة على تغطية احتياجات الدورة

#### 4- رصيد الخزينة TN

$$1) \quad TN = FRNG - BFR$$

$$2021 \quad \Longrightarrow \quad 448\,112\,960,15 - 325\,083\,831\,70,13 = \mathbf{123\,029\,790,02}$$

$$2022 \quad \Longrightarrow \quad 431\,111\,160,14 - (-133\,870\,914,92) = \mathbf{176\,982\,075,06}$$

$$2) \quad TN = Etn - Rtn$$

$$2021 \quad \Longrightarrow \quad 123\,029\,790,02 - 0,00 = \mathbf{123\,029\,790,02}$$

$$2022 \quad \Longrightarrow \quad 176\,982\,075,06 - 0,00 = \mathbf{176\,982\,075,06}$$

من خلال النتائج أعلاه قيم موجبة خلال السنتين محل دراسة و سنة 2022 أكثر ارتفاعا من سنة 2021 يعني وجود سيولة للمؤسسة و هذا ما يدل على أن رأس المال العامل الصافي مول احتياجات الدورة وبقى فائض يعبر عن رصيد الخزينة

- المطلب الثاني : إعداد الميزانية المالية وتحليلها بواسطة النسب المالية ونسب المردودية و الربحية .

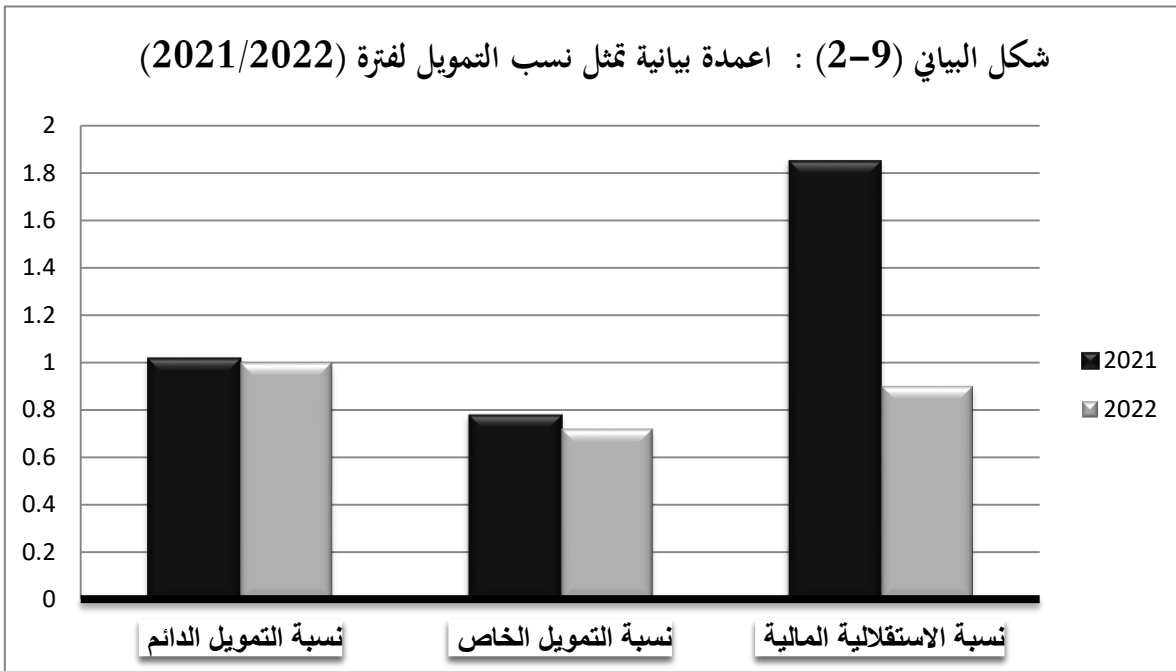
- أولا : تحليل القوائم المالية بواسطة النسب المالية

### 1- نسب التمويل

الجدول (10-2) : حساب نسب التمويل لسنتي 2022/2021

النسبة	القانون	2021	2022
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	1,02	1,00
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	0,78	0,72
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الديون	1,85	0,90

شكل البياني (9-2) : اعمدة بيانية تمثل نسب التمويل لفترة (2021/2022)



1-1 نسبة التمويل الدائم : من خلال الجدول و التمثيل البياني أعلاه نجد أن النسبة تساوي الواحد خلال السنتين (2022 / 2021) (1,00 / 1,09) على التوالي و هذا يعني أن المؤسسة يمكنها تغطية أصولها الثابتة باستخدام مواردها الدائمة

**1-2 نسبة التمويل الخاص :** توضح هذه النسبة مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة، من خلال

الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التمويل الذاتي للمؤسسة أقل من الواحد و هذا ما يدل على أن المؤسسة لا

يمكنها تغطية كامل أصولها الثابتة باستخدام أموالها الخاصة فقط

**1-3 نسبة الاستقلالية المالية :** من خلال النسب المتحصل عليها إن مؤسسة سونلغاز مستقلة ماليا في

سنة 2021 حيث تعتمد المؤسسة على أموالها الذاتية في تسديد التزاماتها وهي ليست بحاجة لمصادر

تمويل خارجية لتمويل استثماراتها أما في سنة 2022 انخفضت و هذا يدل على أن المؤسسة تعتمد

على التمويل الخارجي

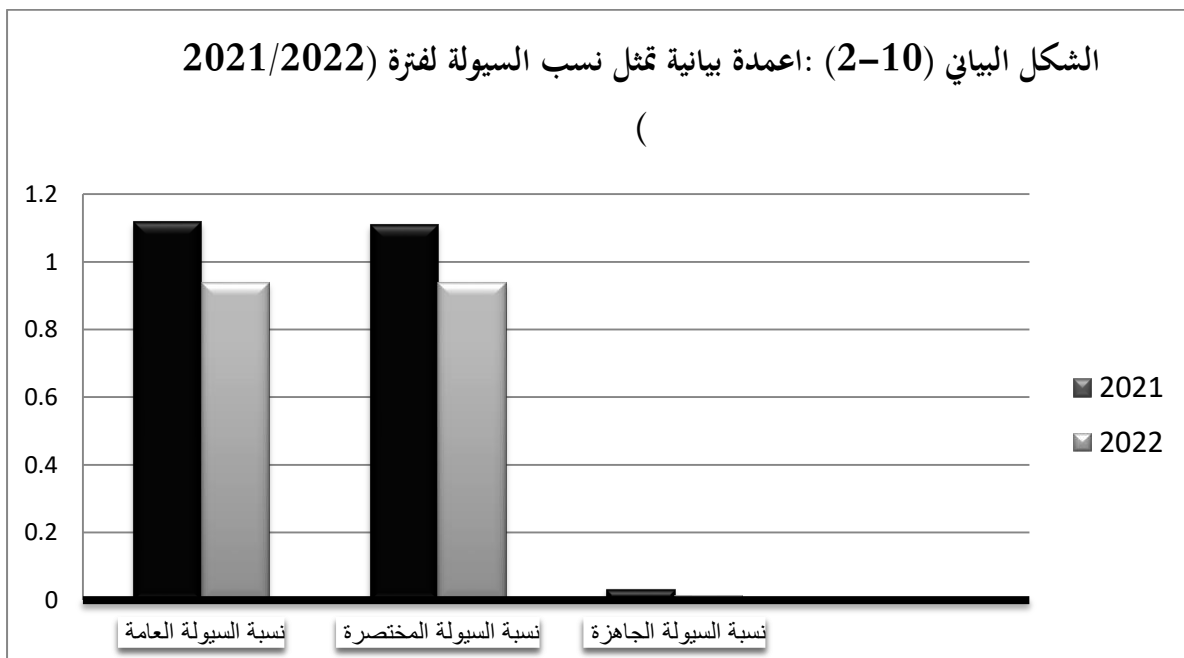
## 2- نسب السيولة

➤ الجدول (11-2) : حساب نسب السيولة لسنتي 2022/2021

النسبة	القانون	2021	2022
نسبة السيولة العامة	الأصول الجارية / الخصوم الجارية	1,12	0,94
نسبة السيولة المختصرة	(الأصول الجارية - المخزونات) / الخصوم الجارية	1,11	0,94
نسبة السيولة الجاهزة	خزينة الأصول / الخصوم الجارية	0,033	0,015

الشكل البياني (10-2) : اعمدة بيانية تمثل نسب السيولة لفترة (2021/2022)

(



1-2 نسبة السيولة العامة : نلاحظ من خلال النسب أعلاه أن نسبة السيولة العامة للمؤسسة تجاوزت الواحد (1,12) في سنة 2021 و هذا ما يدل على وجود فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون قصيرة الأجل وهذا كذلك يدل على وجود رأس مال موجب أما في سنة 2022 فكانت النسبة اقل من الواحد بنسبة قليلة ( 0,94) وهذا ما يدل على أن المؤسسة لم تغطي جزء بسيط من الديون قصيرة الأجل

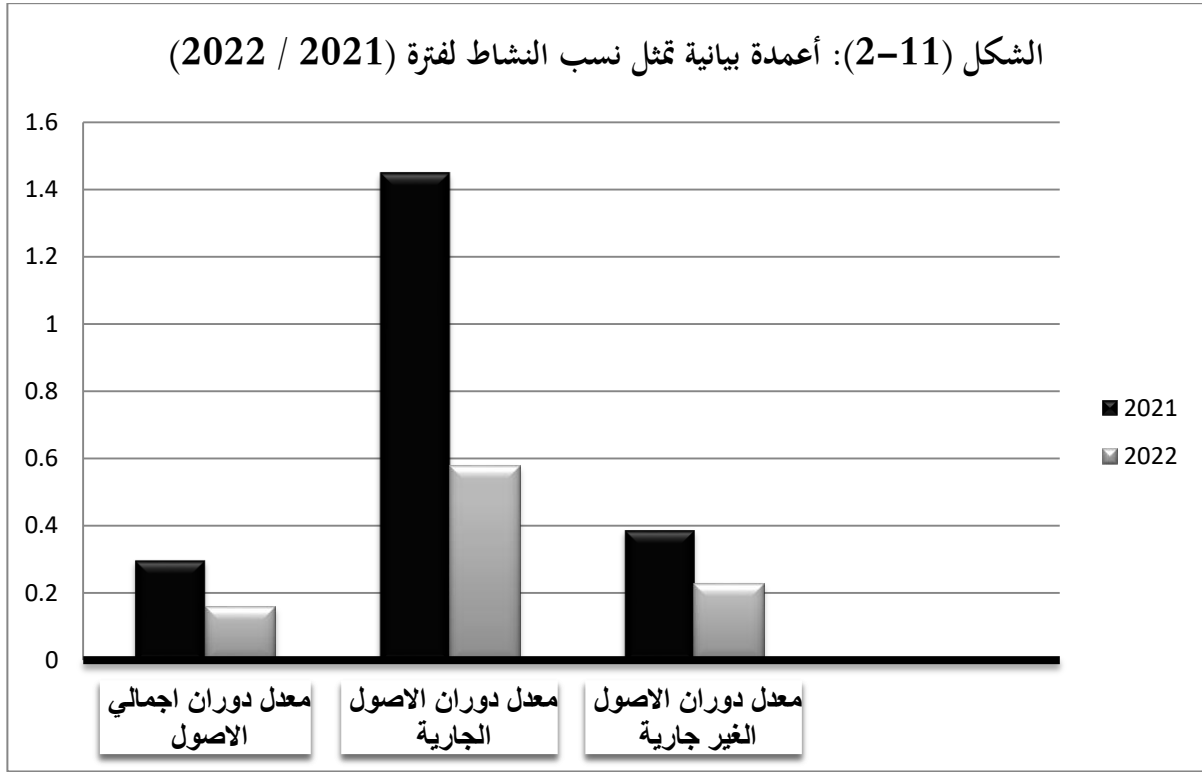
2-2 نسبة السيولة السريعة أو المختصرة : نلاحظ من خلال النسب المتحصل عليها أن المؤسسة إذا حولت الأصول المتداولة باستثناء المخزونات إلى سيولة فإنها تغطي الديون قصيرة الأجل (الأصول المتداولة التي يتم تحويلها تشمل النقد و الحسابات الدائنة و الأوراق المالية المتداولة )

2-3 نسبة السيولة الجاهزة نلاحظ من خلال القيم المتحصل عليها ( 0.033 / 0.015 ) صغيرة جدا و من هنا نفهم أن المؤسسة لا تستطيع تسديد ديونها قصيرة الأجل من خلال سيولتها الجاهزة

### 3- نسب النشاط

➤ الجدول (2-12) : حساب نسب النشاط لسنتي 2022/2021

النسبة	القانون	2021	2022
معدل دوران إجمالي الأصول	رقم الأعمال / مجموع الأصول	0,30	0,16
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال / الأصول الجارية ( المتداولة)	1,45	0,58
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال / الأصول الثابتة	0, 39	0,23



**3-1 معدل دوران إجمالي الأصول:** من خلال النسب نلاحظ أن كل دينار مستثمر حقق رقم أعمال قدرة ( 0,30 / 0,16 ) على التوالي و هي تعتبر معدلات منخفضة وهذا ما يدل على ضعف إدارة المؤسسة, و أنها

تقوم باستغلال أصولها بشكل جيد في توليد المبيعات كما يلاحظ و جود تطور صغير في كفاءتها

**3-2 معدل دوران الأصول المتداولة:** يقيس هذا المؤشر مدى تغطية رقم الأعمال لوحده الأصول المتداولة فنلاحظ أن نسبة 2021 أكبر من الواحد و هو معدل جيد أي أن رقم الأعمال بمفرده يمكنه تغطية إستخدامات الدورة و في سنة 2022 انخفضت نسبة معدل دوران الأصول المتداولة و ذلك راجع إلى ( تأخير في تحصيل الديون , تراجع حجم المبيعات , تقليل سرعة دوران المخزون )

**3-3 معدل دوران الأصول الثابتة:** نلاحظ أن النسب المالية منخفضة يدل ذلك على مقدار المؤسسة على تحقيق الاستفادة الكبرى في تحقيق الأرباح و نرى هناك انخفاض في سنتي الدراسة و هذا يعني أن الأداء التشغيلي للمؤسسة نحو التدهور

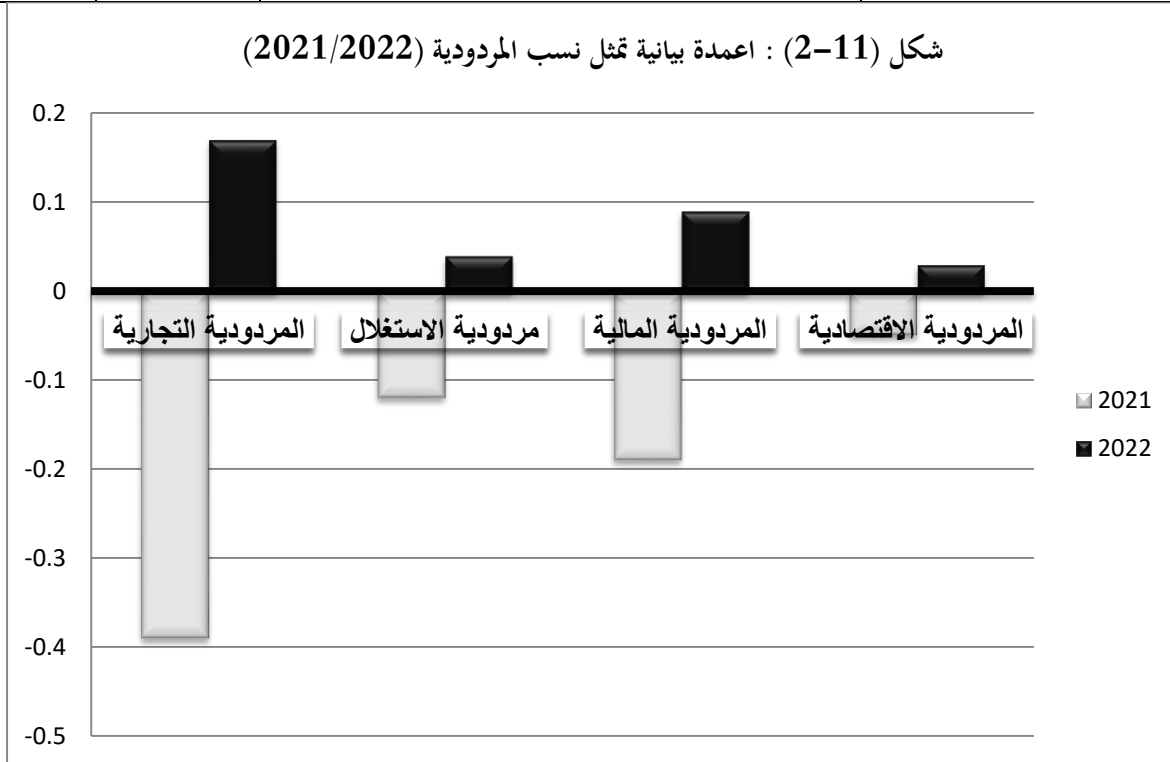
ثانيا : تحليل القوائم المالية بواسطة نسب المردودية و الربحية

1- نسب المردودية

➤ الجدول (13-2) : حساب نسب المردودية لسنتي 2022/2021

النسبة	القانون	2021	2022
المردودية التجارية	النتيجة الصافية / رقم الأعمال	-0.39	0.17
مردودية الاستغلال	نتيجة السنة المالية / مجموع الأصول	-0,12	0.04
المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	-0.19	0.09
المردودية الاقتصادية	الفائض الجمالي للاستغلال / مجموع الأصول	-0.05	0.03

شكل (11-2) : اعمدة بيانية تمثل نسب المردودية (2021/2022)



1-1 المردودية التجارية : من خلال القيم نلاحظ أن المؤسسة تكبدت خسائر في سنة 2021 بنسبة (39%) من عملياتها التجارية وكذلك خسائر مالية من الإيرادات الصافية أما في سنة 2022 حققت ربحا بنسبة (17%)

1-2 مردودية الاستغلال : هي عبارة عن نسبة تعكس كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال مواردها لتحقيق الأرباح فمن خلال القيمة السالبة المتحصل عليها في سنة 2021 نلاحظ أن المؤسسة حققت خسائر

بنسبة (12%) وهذا يشير إلى أن المؤسسة تواجه صعوبات في استغلال مواردها، أما في سنة 2022 ارتفعت النسبة إلى (4%) وهذا يعني أن المؤسسة قد استطاعت تحسين كفاءتها في استغلال مواردها و تحقيق الأرباح

**1-3 المردودية المالية :** المؤسسة لم تحقق المردودية مالية خلال سنة 2021 حيث كانت هذه النسبة سالبة و هذا راجع إلى ارتفاع التكاليف الخاصة بالمشترىات و مصاريف العمال و نلاحظ أن نسبة مردودية الاستغلال سالبة و هي ما ساهمت في تخفيض المردودية المالية أما في سنة 2022 حققت المؤسسة هنا أيضا عائد بنسبة (9%) أي يمكن هذا العائد من تعويض المخاطر محتملة الوقوع

**1-4 المردودية الاقتصادية :** بالنسبة سنة 2021 نلاحظ أن هناك خسارة بنسبة (5%) قد يشير ذلك إلى تراجع أداء الاقتصاد و عدم تحقيق النمو المتوقع أما في سنة 2022 حققت المؤسسة ربحا بنسبة (3%) على استثماراتها و هذا يعد مؤشرا إيجابيا

## 2- نسبة الربحية الصافية

### الجدول (2-14) : حساب نسب الربحية الصافية

النسبة	القانون	2021	2022
الربحية الصافية	نتيجة الصافية / رقم الأعمال	-0.39	0.17



نلاحظ من خلال النسب أن ربحية المؤسسة كانت سالبة في سنة 2021 في حالة تدهور و هذا ما يدل على أن المؤسسة حققت خسائر لتحملها مصاريف ضخمة أما في سنة 2022 حققت ربحا بنسبة (17%) أي أن المؤسسة في وضعية جيد.

## خلاصة الفصل:

تعتبر مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المحلل المالي في عملية تحليلية للوضع المالي لأي مؤسسة وبناء على ذلك ومن خلال القيام بالدراسة الميدانية لمؤسسة سونلغاز تم إسقاط جزء من الجانب النظري للدراسة على الواقع العملي أثناء التبرص, في البداية تم تقديم نظرة عامة حول مؤسسة سونلغاز, شملت تعريف هذه المؤسسة وعرض هيكلها التنظيمي كذا تطورها التاريخي إلى غاية اعتبارها مجموعة من المؤسسات واعتبارها شركة قابضة, ليتم بعد ذلك تحليل القوائم المالية باستخدام أدوات التحليل المالي خلال فترة الدراسة (2022/2021) والتي أسفرت عن النتائج التالية

- ✓ أن مؤسسة سونلغاز بالاغواط بالرغم من مكانتها وأهميتها إلا أن التحليل المالي في هذه المؤسسة غير ممكن لعدم الحصول على المعلومات الكافية
- ✓ أن الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا يدل أن المؤسسة لديها سيولة مجمدة ولم يتم استغلالها
- ✓ حققت المؤسسة أرقام سالبة تتعلق بالنتيجة الصافية لسنة (2021) وهذا ليس في صالح المؤسسة

الختامة

من خلال البحث تبين أن التحليل المالي عمل مستمر مع نشاط المؤسسة، حيث يعمل على تبيين العلاقة بين أصول وخصوم المؤسسة لبيان الوضعية المالية لها ومدى كفاءتها في إدارة أصولها، حيث لا يقتصر عمل المحلل المالي على الأداء الماضي أو الحالي للمؤسسة بل يمكنه إيضاح صورة مستقبلية للمؤسسة تمكنها من اتخاذ قرارات مستقبلية، وذلك باعتماده على عدة أدوات في عملية التحليل كالنسب والمؤشرات المالية وبيان التغيرات والاتجاهات كل واحدة منها تقيم علاقة معينة، وعلى سبيل المثال يتم استخدام تحليل المؤشرات والنسب المالية لتقييم العلاقات بين عناصر القوائم المالية، وتستخدم النسب المالية لتحديد الاتجاهات على مر الزمن المؤسسة ما أو للمقارنة بين مؤسستين أو أكثر عند نقطة معينة من الزمن ولتحقيق الأهداف والغايات في اكتشاف نقاط القوة وتحديد إيجابياتها وكذلك في الوقوف على نقاط الضعف وتحديد مسبباتها وأيضاً في اكتشاف الفرص والتهديدات التي تواجه المؤسسة، بناء على ذلك ولمعالجة الموضوع تم الجمع بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، فمن خلال القيام بالدراسة الميدانية وتحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز للأغواط لسنتين (2022/2021) تم تسليط بعض أدوات التحليل المالي، والتي مكنت من الوصول إلى نظرة حول الوضعية المالية للمؤسسة، ومعالجة إشكالية البحث وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج سنحاول التطرق إليها مع وضع بعض الاقتراحات والتوصيات :

### ➤ نتائج الدراسة:

يمكن استخلاص النتائج من جانبين النظري والتطبيقي:

#### ❖ نتائج الجانب النظري:

- تعتبر النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المحلل المالي في عملية تحليله لأي وضعية مالية لأي مؤسسة
- التحليل المالي أداة جوهرية تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة. بالإضافة إلى ذلك فالتحليل المالي يساهم في اتخاذ العديد من قرارات سواء القرارات التي تخص المؤسسة بحد ذاتها أو التي تخص الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.

#### ❖ نتائج الجانب التطبيقي :

من خلال إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة سونلغاز محل الدراسة خلال الفترة المدروسة تم الوصول إلى بعض الاستنتاجات بعد تحليل القوائم المالية:

- الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة أي أن المؤسسة لديها سيولة مجمدة ولم يتم استغلالها
- لم تستطع المؤسسة تغطية أصولها الثابتة باستخدام أموالها الخاصة وهذا راجع لضعف التمويل الخاص
- تتمتع المؤسسة باستقلالية مالية خلال فترة دراسة
- لم تستطع المؤسسة تسديد ديونها على المدى القصير باستخدام سيولتها الجاهزة

- حققت المؤسسة أرقام سالبة تتعلق بالنتيجة الصافية لسنة 2021 دليل على أن المؤسسة حققت خسائر على عكس سنة 2022

➤ اختبار صحة الفرضيات:

بناء على ما سبق يمكن إثبات صحة الفرضيات الموضوعية وهي كالتالي:

1- الفرضية الأولى: المؤشرات التي يتم الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية هي (رأس

مال العامل الصافي, الاحتياج في رأس المال العامل الصافي, رصيد الخزينة ) الفرضية صحيحة

2- الفرضية الثانية: النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي (نسب التمويل, نسب السيولة, نسب النشاط,

, نسب المردودية والربحية), الفرضية صحيحة بحيث نجد أنها تمثل دور هام في تحديد والوضعية المالية

للمؤسسة وترشيد قراراتها.

3- الفرضية الثالثة: نعم يمكن الاعتماد على مؤشرات التحليل المالي من تقييم الأداء المالي للمؤسسة توزيع

الكهرباء والغاز بالاغواط, هذه الفرضية صحيحة

➤ الاقتراحات والتوصيات :

✓ يجب على المؤسسة أن تستعين بمحللين وخبراء ماليين أكفاء لمتابعة وضعية المؤسسة

✓ يجب اعتبار التحليل المالي للمؤسسة إجراء تسييري يجب القيام به بصفة دورية لأجل معرفة الوضعية

المالية للمؤسسة وأخذ القرارات المناسبة لتحسينها، أي أنها عبارة عن أداة للتسيير الاستراتيجي

✓ على المؤسسة إعادة استغلال أموال الخزينة واستغلالها في الاستثمارات وتوسيع خطوط إنتاجها وعدم

تجميدها.

➤ أفاق الدراسة :

تناولنا في هذه المذكرة موضوع أهمية أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وقد

لاحظت أن هناك جوانب مهمة بالموضوع لم يكن بوسعنا التطرق إليها نظرا لحدود الدراسة وضيق الوقت ونقص

المعلومات المقدمة وعلى هذا الأساس أتمنى أن أكون قد فتحت المجال للقيام بدراسات أخرى أوسع بشيء من

التخصيص، لتعالج النسب المالية في تحليل القوائم المالية على المدى القصير والمدى الطويل

قائمة

المصادر والمراجع

أولاً - القرآن الكريم

ثانياً- المراجع

أ. الكتب باللغة العربية

- 1- عامري مُجّد علي ابراهيم ، الإدارة المالية ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد .2001
  - 2- الحيايي وليد ناجي ، " الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي منهج علمي وعملي متكامل الطبعة الأولى مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004
  - 3- هيثم مُجّد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2000
  - 4- خلدون إبراهيم شريفات، إدارة وتحليل مالي دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2001 ،
  - 5- عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2008
  - 6- مُجّد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات وأسواق مالية، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2009
  - 7- منير شاكر مُجّد، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الأولى دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005
  - 8- حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004
  - 9- مُجّد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010
  - 10- فؤاد مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر
  - 11- علاء فرحان طالب و إيمان شيحان المشهداني، الحكومة المؤسسية والأداء المالي للمصارف، دار الصفاء، عمان 2011
- ب. الأطروحات والرسائل الجامعية:
- 12- دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية دراسة حالة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007
  - 13- قلو رفيق، دراسة أثر التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011

14- ريم بنت عمر بن منصور الشريف، دورة إدارة التطوير الإداري في تحسين الأداء الوظيفي، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد بن داوود الزجاجي، كلية الاقتصاد والإدارة، قسم الإدارة العامة، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، سنة 2013

15- سارة بن الدين، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة إحصائية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010/2009

16- مشعل جهز المطيري، تحليل و تقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الاردن، 2011.

17- صليحة غريب، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

### ج. المطبوعات

18- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004

19- بلعادي عمار، "التحليل المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة برج باجي مختار، عنابة، سنة 2019/2018

20- نادر أبو شيخة، مقال حول الكفاية الإنتاجية وسائل تحسينها في المؤسسات العامة، المنظمة العربية

### د. المجالات :

21- الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 7، 2009، ص 217.

22- عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 01، 2001،

### هـ. الجريدة الرسمية :

23- القرار المؤرخ في 2 جويلية 2008، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009

24- محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2013/05/06 جامعة الوادي،

### و. مواقع إلكترونية:

<sup>1</sup>PIERRE PAUCHER، Mesure de la performance financière de l'entreprise Edition.

<https://www.sonegaz.dz/ar>

الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD LAGHOUAT

DATE 27/02/2024 10.25.41

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

Définitif

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		6 406 003 291,62	6 009 058 352,34
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		6 406 003 291,62	6 009 058 352,34
Achats consommés		- 73 425 856,24	- 165 410 371,62
Services extérieures et autres consommations		- 276 469 966,74	- 268 050 871,99
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 3 872 626 094,57	- 5 914 361 087,28
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		2 533 377 197,05	94 697 265,06
Charges de personnel		- 1 391 502 063,59	- 1 118 660 816,41
Impôts, taxes et versements assimilés		- 82 266 442,00	- 112 863 611,33
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		1 059 608 691,46	- 1 136 827 162,68
Autres produits opérationnels		253 851 216,20	194 296 369,06
Autres charges opérationnelles		- 24 372 444,13	- 16 439 414,37
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 072 489 891,33	- 1 429 246 690,56
Reprise sur pertes de valeur et provisions		880 332 639,19	28 391 276,49
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		1 096 930 211,39	- 2 359 825 622,06
Produits financiers		0,00	0,00
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		0,00	0,00
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		1 096 930 211,39	- 2 359 825 622,06
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		7 540 176 773,66	6 231 601 432,17
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 6 443 246 562,27	- 8 591 427 054,23
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		1 096 930 211,39	- 2 359 825 622,06
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		1 096 930 211,39	- 2 359 825 622,06

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD LAGHOUAT

DATE 27/02/2024 10.24.21

## BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	210 432 403,28
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	72 465 235,66
<b>compte de liaison**</b>		11 886 787 598,92	11 834 953 282,46
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		11 886 787 598,92	12 117 850 921,40
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		240 993 630,63	231 620 635,78
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 620 056 426,13	3 453 183 168,85
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		3 861 050 056,76	3 684 803 804,63
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 088 217 798,50	683 652 436,12
Impôts		1 118 498 556,24	148 582 920,94
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		9 314 575 329,37	2 837 242 066,59
Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		11 521 291 684,11	3 669 477 423,65
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		27 269 129 339,79	19 472 132 149,68

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD LAGHOUAT

DATE 27/02/2024 10.24.26

**BILAN ACTIF**

Définitif

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 123 804,09	4 123 804,09	0,00	1 374 601,37
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		12 136 720,98		12 136 720,98	12 136 720,98
Agencements et aménagements de terrains		46 969 807,17	24 295 607,90	22 674 199,27	23 697 222,76
Constructions (Batiments et ouvrages)		348 182 683,00	152 799 227,21	195 383 455,79	188 690 472,20
Installations techniques, matériel et outillage		22 915 292 069,00	9 946 382 196,71	12 968 909 872,29	11 650 386 515,25
Autres immobilisations corporelles		1 652 361 247,75	881 190 875,82	771 170 371,93	775 007 742,86
<b>Immobilisations en cours</b>		2 435 139 977,50		2 435 139 977,50	2 703 238 490,46
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		10 000,00		10 000,00	10 000,00
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		27 414 216 309,49	11 008 791 711,73	16 405 424 597,76	15 354 541 765,88
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		10 929 579,35		10 929 579,35	28 107 749,82
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		9 537 556 198,41	694 475 119,95	8 843 081 078,46	2 999 006 773,52
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 486 457 161,03	5 601 765,20	1 480 855 395,83	898 743 499,00
Impôts		352 477 830,40		352 477 830,40	68 702 571,44
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		176 982 075,06	621 217,07	176 360 857,99	123 029 790,02
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		11 564 402 844,25	700 698 102,22	10 863 704 742,03	4 117 590 383,80
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		38 978 619 153,74	11 709 489 813,95	27 269 129 339,79	19 472 132 149,68